

# البشرى

www.albushraa.com

نائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوند:

## فزعة كويتية

للنجاة الخيرية على الحدود السورية

### • دراسات :

هل سينجح التحويل القسري  
لبعض المسلمين إلى الهندوسية بالهند؟

### • العالم الإسلامي :

أميرة بريطانية تمتدح الحجاب والزي الإسلامي

### • مشاهير اهتموا:

الدكتور واجنير .. مسؤول الصليب الأحمر في ساو باولو..  
الإسلام والقرآن سعادي واستقراري النفسي..



# إسفننج بيتي... من يوم عرسي

إختر ما يناسبك من تشكيلتنا العالمية التي تشمل  
أكثر من 15 نوع من الإسفننج بالإستشارة مع خرائنا



معرض الغزالية: 1803040 - 24764477

أوقات الدوام : 8 صباحاً - 1 ظهراً / 4 عصرأ - 9 مساءً الجمعة: 4 عصرأ - 9 مساءً

معرض الربيع : 24720005 - 24725550

أوقات الدوام : 8 صباحاً - 1 ظهراً / 4 عصرأ - 9 مساءً ما عدا الجمعة



aljeraiwy

ريادة منذ 1966

**الجريوي**  
الصناعات الإسفننج والاثاث

# ساديا Sadia

لكل يوم جديد  
طعم فريد

GIVE EVERY DAY  
A FRESH TASTE



استمتعي بالمجموعة الكاملة  
من منتجات ساديا.

Enjoy the entire range  
of Sadia products.





«فوبيا أسلمة أوروبا» الهاجس الديموغرافي يُشير قلق أوروبا..

«شارلي ايبدو».. حقائق وأسباب

## 28

## 32

حوار العدد:

«البشرى» في حوار مع  
م. أسامة خليفة صاحب مشروع  
تطبيق «محرابي»



## 40

دراسات:

هل سينجح التحويل  
القسري لبعض المسلمين الى  
الهندوسية بالهند؟



## 48

الوقف الإسلامي

أفاق الوقف والعمل الخيري



## 52

مشاهير اهتموا:

الدكتور واجنير.. مسؤول الصليب الاحمر في ساو باولو..  
الإسلام والقرآن سعادتي واستقرارتي  
النفسية..



صاحب الامتياز

لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام

جمال ناصر الشطي

مدير التحرير

أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير

عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام

محمد طه

سكرتير التحرير

محمود بكر

التحرير

سمير أبو شكر

مسؤول التسويق

داود الشمري

66682060

تصميم وإخراج فني

محمد السكري



Integrated Marketing  
Communication

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

+965 22473657 /8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة - 6001 6426 +965

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دنائير للأفراد

«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر

مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 60016426 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

# الافتتاحية

رئيس التحرير / د. محمد إسماعيل الأنصاري

## العمل الخيري الكويتي..

في دائرة التخطيط الاستراتيجي

العمل الخيري من القيم التي جاء بها الإسلام، ليعظم قيمة "العطاء والخير" في النفوس، فتقوم بنشره وتعميمه على الآخرين في صورة حضارية تتسم بالتنظيم والتكافل والتكامل وإشباع حاجات الآخرين وإغنائهم، والأخذ بأيديهم إلى الحياة الكريمة، تأصيلاً لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾، وقوله عز وجل: ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

وتقوم على هذا العمل في عصرنا الحالي جمعيات، ومؤسسات، وهيئات شتى، وكان لا بد من وضع أطر تنظمه وفق مفاهيم علمية، تقوم بتطويره من خلال آليات مُستحدثة، وأبرزها "التخطيط الاستراتيجي" والوصول به إلى مرتبة العمل المؤسسي القادر على المنافسة الدولية في مجال العمل الخيري.

وتُعد الكويت من الدول الرائدة في المنطقة العربية والعالم أجمع في مجال العمل الخيري المؤسسي، ولقد برز اسمها كأحد أهم الدول الراعية للعمل الإنساني، بل إنها كرمت من خلال الأمم المتحدة على سجلها الناصع في مجال الإغاثة والخدمات الإنسانية، وأصبحت "مركزاً إنسانياً عالمياً".

ولقد أحسنت الكويت بنظرتها إلى المؤسسات والجمعيات والهيئات الخيرية باعتبارها المكون الثالث للتنمية المجتمعية، وذلك جنباً إلى جنب مع الحكومة والقطاع الخاص.

إن التخطيط الاستراتيجي هو السبيل لتحقيق الطموحات والأمال للمؤسسات الخيرية، وهنا تبرز الحاجة إلى تطبيقه واقعياً - كمنهج إداري مُعتمد داخل تلك المؤسسات، لتتبوأ المكانة اللائقة بين المؤسسات العالمية في المجال الإنساني، وتحقق دورها التنموي الذي تتطلع إليه حيث إن أهم مزايا التخطيط إنه لا ينتظر التغيير بل يتبأ به، ويبتكر الحلول والأفكار الجديدة..

إن الكويت عام بعد عام تشهد تطوراً عظيماً في عملها الخيري، وكأنه بناء عظيم تتوارثه الأجيال، فكلما يأتي جيل جديد يقوم بوضع لبنة حتى أصبح معلماً حضارياً داخلها وخارجها، وكلنا نطمح إلى تبوأ مكانة مُتقدمة على مستوى العالم، لذلك فإن التخطيط الاستراتيجي، ووضع أطر علمية للعمل الخيري يعمل من خلالها، هو السبيل الوحيد إلى نجاحه وتطويره لتحقيق الهدف المنشود، والمكانة التي يرنو إليها بين الأمم المختلفة.

ولنا في قصة نبي الله يوسف عليه السلام أبلغ درس في التخطيط الاستراتيجي عندما وضع موازنة تخطيطية عامة لمدة سبع سنوات لأهل مصر، وكذلك عندما خطط النبي صلى الله عليه وآله وسلم للهجرة من مكة إلى المدينة، وأقام المجتمع الإسلامي بها.. ■



الإعجاز العلمي:

800 ألف انتحروا هذا العام!!..  
كيف عالج الإسلام تلك الظاهرة؟..

58

## يكتب في هذا العدد

د. عبدالمحسن الجار الله الخرايفي  
الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف

ست مدارس في امرأة



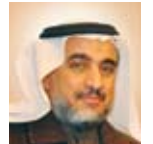
د. أشرف دوابة  
خبير اقتصادي

نحو تمويل إسلامي للمشروعات المتناهية  
الصغر والصغيرة والمتوسطة



فيصل الزامل  
رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

أبو سامي



## تابعوا آخر أخبار المسلمين

في الشرق والغرب



@albushra\_news



Albushra TV

## النجاة الخيرية سيرت مساعدات إنسانية عاجلة للنازحين



واختتم الأنصاري مُناشداً كل أهل الكويت والجاليات الوافدة قائلاً: أخاطب فيكم الإنسانية والنخوة والمرؤة والكرم، وأقول لكم النازحين السوريين الآن في أمس الحاجة لمساعداتكم، فهؤلاء الضعفاء فروا بدينهم وأنفسهم من بطش الطاغية وتركوا ديارهم وأوطانهم، ليعيشوا مُشردين في مُخيمات بالية، والآن يواجهون شبح الموت الذي يطل عليهم بوجوه مُختلفة، فتارة بالأمراض التي انتشرت بسبب التكدس وضعف الرعاية وقلة المواد الغذائية، وأخرى بسبب سوء الأحوال المناخية، فهبوا لإنقاذ إخوانكم، فلم يعد هناك ما يُقال بعدما شاهدنا أطفال المسلمين يموتون من البرد القارس. ■

قال مدير جمعية النجاة الخيرية الدكتور/محمد الأنصاري: إن الأزمة التي يعيشها النازحون الآن تحتاج إلى وقفة جادة من الجميع، فالأطفال وكبار السن يموتون من جراء تلك الموجة قارسة البرودة التي تشهدها المنطقة، وتكريم الكويت كمركز إنساني عالمي من قبل الأمم المتحدة يعكس ريادتها الخيرية، وبدروه يُحتم علينا بذل الغالي والنفيس في مُساندة القضايا الإنسانية، وإغاثة المهوفين، ويزيد من الحمل الواقع على كل أهل الخير.

وبيّن الأنصاري أن مشاهد الأطفال والشيوخ وهم موتى من شدة البرد والصقيع، من المواقف التي لا تُمحي من ذاكرة الإنسان، فالصقيع أصاب الحياة في المخيمات بشكل تام، حيث بلغ ارتفاع الثلج متراً فوق سطح الأرض، مما بدروه عاق حركة السيارات وضاعف من الأزمة وتداعياتها، وقامت الجمعية من واقع مسؤوليتها الإنسانية بتسيير قافلة لإغاثة النازحين إلي كل من الأردن وتركيا لمساعدة 1750 أسرة، حاملين إليها خيرات أهل الكويت، وحرصنا على توفير المستلزمات الضرورية لهم مثل: وسائل التدفئة وسلندرات الغاز والبطانيات والطرود الغذائية والسجاد والملابس الشتوية، وغيرها من المستلزمات الضرورية التي يحتاجها النازحون السوريون.

## الكويتية للإغاثة: توجيهات سمو الأمير تبث الاطمئنان للمؤسسات الخيرية

وقال الوندية: إن هذه التوجيهات تحث المواطنين والمقيمين على المشاركة في الحملة، وتحث اللجان والمؤسسات الخيرية على إيصال المساعدات للمحتاجين بصورة عاجلة بعد توارد الأخبار المأساوية للاجئين السوريين في المخيمات، والتي تُحتم تكاتف الجميع لمواجهة تلك الظروف، لافتاً إلى أن عدة وفود تمثل الجمعيات القائمة على العمل الإنساني والخيري هبوا للسفر ومُساعدة إخوانهم عن كثب، وحتى يشعروا بهذه المعانة على أرض الواقع.

وبين الوندية أن الجمعية الكويتية للإغاثة تمثل كافة الجمعيات الخيرية الكويتية في عمل مؤسسي واحد، لتتكاتف جهودهم في لجنة مُشتركة تعمل في بوتقة واحدة، تقوم بالعمل الإغاثي ولا تتشغل بأعمال الخير الأخرى، التي يُمكن لكل جمعية القيام بها على حدة.

واختتم الوندية تصريحه بحث أهل الخير والعطاء على الاستمرار في دعم وإغاثة اللاجئين السوريين. ■

أكد مدير عام الجمعية الكويتية للإغاثة جابر الوندية أن توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله، والتي بارك فيها حملة إغاثة اللاجئين السوريين وأمر بسرعة تنفيذها لإغاثة المتضررين من موجة البرد التي تضرب دول الجوار السوري، إنما هي شُعلة قيادية لبث الهمة وروح العمل الإنساني والخيري في نفوس المؤسسات الخيرية، والعمل باطمئنان ضمن منظومة وطن قائده هو قائد إنساني.



جابر الوندية  
مدير عام الجمعية الكويتية للإغاثة

# BEAUTIFUL KUWAIT

Eau De Parfume

بلادنا جميلة ..  
فانعطرها بالحب ...



معارض الشايح للمطور  
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: [afkar@afkar.com.kw](mailto:afkar@afkar.com.kw) - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)

[@alshayaperfumes](https://www.instagram.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes)

## كيفان: رحلات الإغاثة الكويتية أصبحت جسوراً متواصلة لا تنقطع



أعلن رئيس لجنة زكاة كيفان التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عود الخميس عن استمرار الرحلات الإغاثية التي أطلقها الجمعية، لإغاثة ودعم ومُساندة النازحين السوريين حتى أصبحت جسوراً متواصلة لا تنقطع، حيث تُسير اللجنة الوفود الخيرية إلى مناطق اللجوء في كل من تركيا والأردن ولبنان لتقديم ما يجود به أهل الكويت والجاليات الوافدة على هذه الأرض المباركة، مؤكداً على أن تلك الحملات الخيرية التي تُنفذها وفق مشاريع خيرية وإنسانية مُتعددة هي سور واق لحفظ الكويت من الملمات والسوء، مصدقاً لحديث النبي ﷺ: " صنائع المعروف تقي مصاريع السوء "

وقال الخميس: إننا فزعنا لحملة " فزعة إنسانية " التي أطلقتها الكويت، حيث إن موسم الشتاء قد بدأ، والكل يعلم الأجواء شديدة البرودة التي تمتاز بها الأردن، ومن هنا قمنا بفضل الله -جل وعلا- بدعم ومُساندة أهل الخير بتوزيع الأف البطانيات على النازحين، وكذلك قمنا بتوزيع العديد من مُستلزمات الشتاء الأخرى مثل: المدفئات التي يحتاجها النازحون كون منازلهم هشّة ضعيفة، لا تقيهم حرّاً ولا برداً، وقد شاهدنا أكف الضراعة ترتفع إلى السماء تدعو الخالق -سبحانه- أن يُديم الخير والأمن والأمان على من ساندهم وتذكروهم، فبعضهم لا يجد ما يحتمي به وأسرته من البرد القارس.

وبين الخميس أن المرضى والمصابين لهم نصيب كبير من رحلاته الخيرية، حيث تقوم اللجنة بمساعدة ودعم كبار السن والعجزة، ممن يعانون أمراضاً شديدة وخطيرة، وتحرص على توفير العلاج والمساعدات لهم، موضحاً أنه رأى مشاهد مُفجعة لشيخ ونساء كبار في السن، أخذ المرض ينهش في أجسادهم من قلة العلاج، وكذلك هناك شباب في ريعان وزهرة شبابه فقد أطرافه من جراء الحرب الشرسة، وأخرى فقدت عينيها، وتلك أصيبت بأمراض الكبد الوبائي الخطير، بسبب قلة الرعاية الصحية والازدحام الشديد، وغيرها من الحالات الإنسانية التي تدمي العيون وتقطر القلوب. ■

## "زكاة الشامية": مخيم طبي لعلاج مرضى العيون مجاناً في بنغلاديش

أقامت لجنة زكاة الشامية والشويخ مخيماً طبياً لعلاج نحو 500 مريض من مرضى العيون في بنغلاديش بمشاركة 15 طبيباً مُتطوعاً، وذلك إيماناً من اللجنة بدورها في تقديم الدعم والعون والمساندة للمرضى الفقراء والمحتاجين والأيتام وذوي الدخل المحدود في البلاد العربية والإسلامية الفقيرة.

وفي هذا الصدد أكد مدير عام اللجنة سامي بوناشي في تصريح صحافي إثر تلك الزيارة على أن المخيم الطبي يُقدم الفحوصات والعلاج بالمجان للمرضى، مُشيراً إلى أن المخيم الطبي يستهدف رسم الابتسامه على وجوه ذوي العوز والفقراء وإزالة مُعاناتهم وتخفيف آلامهم وأوجاعهم.

وأوضح بوناشي أن المخيم يعد نوعاً من أنواع التكافل الاجتماعي الذي حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف مصداقاً لقول الرسول ﷺ في الحديث الشريف الذي يقول فيه: (مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى). ■





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
(أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة  
والوسطى وفرج بينهما) رواه البخاري

# كفكف دموع اليتامى

مشروع حنين لكفالة الأيتام

ساهم الآن:

66293044 - 24833804

يمكنك التبرع عن طريق الإستقطاع البنكي على:

حساب جمعية النجاة الخيرية / كيفان: 0119810013 - بنك بوبيان

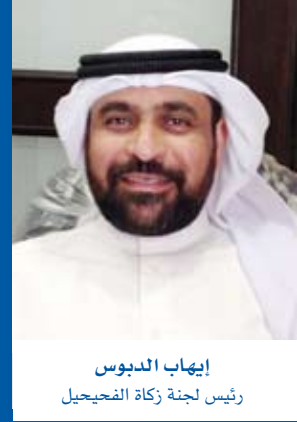
كيفان - ق 2 - بجوار السوق المركزي - ص.ب: 24233 الصفاة - الكويت



## “زكاة الفحيحيل”: كفالات بـ6000 دينار لـ400 يتيم باليمن

أكد رئيس لجنة زكاة الفحيحيل إيهاب الدبوس أن مشروع كفالة الأيتام من أهم وأبرز المشاريع التي تُنفذها اللجنة سواء داخل الكويت أو خارجها في الدول العربية والإسلامية الفقيرة، لافتاً إلى أن اللجنة حريصة على تقديم الدعم والعون والمساعدة لهؤلاء الأيتام انطلاقاً من مبدأ التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي الحنيف. وقال الدبوس في تصريح صحافي: إن اللجنة تعتزم تقديم كفالات مالية بقيمة 6000 دينار لنحو 400 يتيم في أنحاء متفرقة باليمن، مُشيراً إلى أن المشروع يستهدف المساهمة في تقديم الدعم والعون والمساندة للأيتام الفقراء، وإكرامهم ورعايتهم والعناية بهم وتشثنتهم تشئة سليمة وتعويضهم ولو بجزء بسيط عن فقدان آبائهم لكي ينشأوا أفراداً صالحين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم.

ولفت الدبوس إلى أن اللجنة تكفل اليتيم حتى يصل عمر أصغرهم 15 سنة، وبعد ذلك يتم نقل الكفالة تلقائياً إلى أيتام آخرين، علاوة على ذلك تقوم اللجنة بتقديم كُسوة العيد والحقيبة المدرسية وتوزيع سلة غذائية قبل شهر رمضان المبارك، وتوزيع لحوم الأضاحي قبل عيد الأضحى على هؤلاء الأيتام، بالإضافة إلى توفير النواقص من أثاث البيت والمطبخ. ■



إيهاب الدبوس  
رئيس لجنة زكاة الفحيحيل

## الدعوة الإلكترونية نظمت "دورة التعريف بالإسلام عبر الإنترنت"



نظراً لأهمية الدعوة والتوسع العالمي في استخدام الشبكة العنكبوتية ودخولها كأداة في الحملات الشرسة لتشويه الإسلام، ومع سهولة الوصول إلى غير المسلمين في كل مكان من أنحاء الأرض سواء كانوا في البر أو في البحر عن طريق استخدام الوسائل التقنية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات "الإنترنت" وتسخيرها في سبيل الوصول لحوار بناء معهم؛ كان لزاماً على إدارة لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية المشاركة بإعداد وتنمية مهارات أفراد فريقها المتخصص من الدعاة المؤهلين للتعامل مع هذا الفضاء الرحب بفكر مرن وأفق واسع وتقبل للآخر وفهم للحضارات والثقافات المختلفة مع فقه للواقع.

وفي هذا الصدد، وانطلاقاً من مسؤولياتها أعلنت إدارة لجنة الدعوة الإلكترونية عن بدء مناشط "دورة التعريف بالإسلام عبر الإنترنت" للدعاة والباحثين والمحبرين باللجنة، وعُقدت مُحاضرات الدورة يومياً من التاسعة والنصف صباحاً من الأحد إلى الخميس لمدة أسبوعين مُتصلة بمقر لجنة التعريف بالإسلام الكائن بمسجد الملا صالح - شارع فهد السالم - الكويت - العاصمة..

وقد صرح الدكتور عبد الله العجيل رئيس مجلس إدارة لجنة الدعوة الإلكترونية أن الهدف من الدورة تسخير واستغلال الوسائل الحديثة في التعريف بالإسلام والوصول إلى أكبر قطاع من غير المسلمين في البر والبحر، وإلقاء الضوء على أهمية الدعوة إلى الله وحكمها وثوابها لشحذ همم الدعاة إلى حمل رسالة الأنبياء والمرسلين، وتعريف الدعاة بطبيعة الشبهات والرد المناسب عليها، وتدريبهم على آلية تقبل الآخر مهما كانت أفكاره وميوله وتحويلها إلى نقطة انطلاق نحو حوار بناء للدلالة على وجود الله ودينه الحنيف، مع قدرتهم دائماً على إيجاد أرضية مُشتركة بينهم وبين المحاور أيّاً كانت خلفيته الدينية. ■

نظراً لأهمية الدعوة والتوسع العالمي في استخدام الشبكة العنكبوتية ودخولها كأداة في الحملات الشرسة لتشويه الإسلام، ومع سهولة الوصول إلى غير المسلمين في كل مكان من أنحاء الأرض سواء كانوا في البر أو في البحر عن طريق استخدام الوسائل التقنية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات "الإنترنت" وتسخيرها في سبيل الوصول لحوار بناء معهم؛ كان لزاماً على إدارة لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية المشاركة بإعداد وتنمية مهارات أفراد فريقها المتخصص من الدعاة المؤهلين للتعامل مع هذا الفضاء الرحب بفكر مرن وأفق واسع وتقبل للآخر وفهم للحضارات والثقافات المختلفة مع فقه للواقع.

وفي هذا الصدد، وانطلاقاً من مسؤولياتها أعلنت إدارة لجنة الدعوة الإلكترونية عن بدء مناشط "دورة التعريف بالإسلام عبر الإنترنت" للدعاة والباحثين والمحبرين

قال رسول الله ﷺ  
﴿خيركم من تعلم القرآن وعلمه﴾

# مشروع الأترجة

ساهم معنا.. بتعليم كتاب الله

كفالة طاب  
**120**  
د.ك

إتصل بنا يصلك مندوبنا: 99388878

أو عن طريق الإستقطاع البنكي حساب بنك بوبيان: 0119810010

22629843 - 22667780

www.othzk.com



لجنة زكاة العُمان  
جمعية النجاة الخيرية

## الوندة: نسير على درب الآباء والأجداد وفد النجاة الخيرية يزور بنجلاديش لمتابعة المشاريع الخيرية



ثمن نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية جابر الوندة دورها قائلاً: "النجاة" وجهاً من أوجه العمل الخيري الكويتي، ويدا ممدودة بالعطاء، طالت شعوباً ومُجتمعات فقيرة حاملة صدقات وزكوات المحسنين، مُترجمة بذلك عطاءاً خيراً جبل عليه الآباء والأجداد منذ القدم، وبدورنا نكمل المسير رافعين راية الكويت عالية خفاقة في المحافل الدولية.

وأعلن الوندة عن قيام وفد كبير من جمعية النجاة الخيرية بزيارة لدولة بنجلاديش ضم كل من لجنة زكاة سلوى، ولجنة زكاة الشامية والشويخ، وتوجه كل وفد لزيارة منطقة مُعينة في دولة بنجلاديش مترامية الأطراف، للوقوف على أبرز احتياجات المشاريع الخيرية التي تُنفذها الجمعية هناك، وتفقد المشاريع قيد الإنشاء، ومُتابعة المشاريع القديمة التي تم تنفيذها منذ فترة ومعرفة احتياجاتها.

ندعو سفراء الكويت للمشاركة معنا في تنفيذ أعمالنا، لنبرز بذلك وجه الكويت الخيري الريادي، وكذلك نفتح باباً واسعاً من التواصل مع المتبرعين، ونوثق لهم المشاريع الخيرية بالصور ومراحل البناء والتشييد، وندعوهم للمشاركة معنا في الافتتاح، ليشاهدوا جميل ما قدمت أيديهم من خير للإسلام والمسلمين، وذلك مما جعلنا قبلة المتبرعين. ■

وبين الوندة: أن النجاة الخيرية قبل البدء في تنفيذ المشاريع الخيرية، تقوم بعمل دراسة جدوى لهذه المشاريع، ومعرفة أبرز أهدافها والنتائج المرجوة منها، وبعد الاجتماع والمناقشة واقتناع لجنة العمل الخارجي بالمشروع وأهميته، تبدأ مرحلة التنفيذ، فيتم التعاقد مع الجمعيات الخيرية الرسمية والمعتمدة من قبل الحكومات، ونحرص على أن

## لجنة زكاة العثمان تناشد الخيرين دعم إغاثة سوريا

في صورة مُشرقة تعكس الشعور الإنساني بمعاناة اللاجئين السوريين وظروفهم القاسية التي يمرون بها في هذه الأونة.

وناشد الرويح أصحاب القلوب الرحيمة وأهل الخير وذوي الأيادي البيضاء والمحسنين والقادرين وميسوري الحال في الكويت إلى إخراج أموال صدقاتهم وزكواتهم لدعم الإخوة اللاجئين السوريين. ■

العثمان وهي جزء من جمعية النجاة الخيرية حققت إنجازات مُباركة في تقديم الدعم للاجئين السوريين في كل من الأردن وتركيا، وهذا يُبرز تعاون وتلاحم أهل الكويت في إغاثة الملهوفين، ودعم المحتاجين منذ قديم الأزل، وهذا ما جُبِل عليه أهلها وورثوه عن الآباء والأجداد. وأشاد الرويح بالتفاعل المميز لأهل الخير مع الحملة، الذي يظهر معدن الشعب الكويتي

أعلن رئيس لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية عبد الله الرويح عن استقبال اللجنة لتبرعات أهل الخير ضمن حملة إغاثة سوريا، التي أطلقتها الجمعية لإغاثة أطفال سوريا الذين يواجهون الموت تحت تساقط الثلج والصقيع مما بدوره يعكس تلاحم وتعاون كافة لجان الجمعية والتسسيق المشترك لإنجاح الحملة. وقال الرويح: إن لجنة زكاة



عبدالله الرويح  
رئيس لجنة زكاة العثمان

## مدارس النجاة أقامت منتدى اللغة العربية "كويت الإنسانية في عيون العربية"

أكد الخبير التربوي ومدير مدرسة النجاة النموذجية بنين فرع المنقف محمد الدوسري، على أن اللغة هي وعاء الثقافة ومصدر العادات والتقاليد والقيم الأصيلة للفرد والمجتمع، مُشيداً بالجهود المباركة التي تبذلها دولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً تجاه تفعيل دور اللغة العربية والاهتمام بتربية الأجيال على النهل من هذا المعين الصافي.

وقال الدوسري في كلمته التي ألقاها بمنتدى اللغة العربية العاشر، والذي أقامته مدارس النجاة بمنطقة المنقف، وشرف برعاية وحضور معالي الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح، احتفلت الكويت هذا العام باختيار صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- قائداً للعمل الإنساني، والكويت مركزاً إنسانياً عالمياً.

ومن ناحيته ثمن الشيخ حمود العلي الحمود الصباح الجهود الرائعة التي تبذلها مدارس النجاة ذات السمعة الطيبة في إقامة مثل هذه المنتديات التي تُعزز دور اللغة العربية، وتُشجع على الاجتهاد في تعلمها في ظل التنافس العالمي الشديد الذي تلمسه من اللغات الأخرى، مُشيداً بالتنظيم الراقي الذي لمسّه أثناء الحفل والتسيق والترتيب الذي يدل على الجهد الكبير الذي بذلته مدارس النجاة ليخرج المنتدى بتلك الصورة الراقية المشرفة. ■



## "زكاة كيفان": افتتحت 25 مسجداً في بنغلاديش على نفقة المحسنين



أعلن رئيس لجنة زكاة كيفان التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عود الخميس عن افتتاح اللجنة لـ 25 مسجداً على نفقة أهل الخير من أبناء الكويت في عدد من المناطق النائية بجمهورية بنغلاديش بعد أن تم الانتهاء من إنشاء هذه المساجد وتجهيزها وفرشها، موضحة أن التكلفة الإجمالية لإنشاء المسجد الواحد تراوحت من 3000 إلى 10000 دينار كويتي.

جاء ذلك في تصريح صحافي خلال زيارة الخميس الأخيرة لدولة بنغلاديش على رأس وفد خيري من جمعية النجاة الخيرية لمتابعة أعمال وأنشطة ومشاريع اللجنة هناك بالتنسيق مع المسؤولين في حكومة بنغلاديش، وبالتعاون مع عدد من الجمعيات الخيرية هناك.

وأوضح الخميس أن مشروع بناء المساجد في بنغلاديش من أهم المشاريع التي توليها اللجنة اهتماماً كبيراً، مؤكداً على أن المشروع نوع من أنواع التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وأن اللجنة حريصة على تقديم الدعم والعون والمساندة للمسلمين في الدول العربية والإسلامية الفقيرة.

وأشار الخميس إلى أن اللجنة تتابع إنشاء 75 مسجداً آخرين في بنغلاديش ليصل إجمالي عدد المساجد التي تقوم اللجنة بتشبيدها على نفقة أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء من أبناء الكويت إلى 100 مسجد بحمد الله وفضله. ■

## الشطي: التعريف بالإسلام وليدة تعلم اللغة العربية



أشاد مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي بمشروع تعليم اللغة العربية في اللجنة، موضحاً أنه كان سبباً في فكرة إنشاء اللجنة عام 1978م، لافتاً إلى أن فكرة تعليم اللغة العربية كانت سبباً في إسلام أكثر من 20 ألف مهتد ومهتدية منذ نشأة اللجنة وحتى الآن، فكانت اللجنة سابقاً تُسمى بمدارس الجمعة، حيث بدأت فكرتها بتدريس الوافدين اللغة العربية كل يوم جمعة، واستمر تعليم اللغة العربية باللجنة وفصولها الدراسية حتى يومنا هذا.

جاء ذلك في تصريح للشطي بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، وقال: إن مشروع اللغة العربية يهدف إلى العناية بها كونها لغة القرآن ولغة الرسالة المحمدية، واللغة العربية كذلك مدخل للتعريف بالإسلام، وفي الكويت أكثر من 700 ألف وافد غير ناطقين باللغة العربية.

وأفاد الشطي بأن اللجنة تعمل على كسب الشرائح المثقفة من السفراء والدبلوماسيين والأطباء والمهندسين وغيرهم من الجاليات، واحتضان المتميزين من متعلمي اللغة العربية وتأهيلهم لترجمة الإصدارات الإعلامية والشرعية التي تحتاجها اللجنة للجاليات بمختلف اللغات.

وزاد الشطي: إن الغرض من مشروع اللغة العربية هو تخريج قرابة 3000 دارس سنوياً من المهتمين الجدد، وكذلك تعليم أكثر من 1500 وافد من غير المسلمين، وتعليم أعضاء البعثات الدبلوماسية والسفراء لهذه اللغة، وذكر الشطي أن مشرع اللغة العربية كذلك مشروع خيري ودعوي يُمكن المساهمة فيه بأي مبلغ وبكفالة طالب والمساهمة مفتوحة عبر الاتصال بأرقام اللجنة 22444117 أو 97600074 أو بزيارة مواقع اللجنة الإلكترونية [ipc.org.kw](http://ipc.org.kw)

وبيّن الشطي أن تكلفة الطالب الواحد في فصل تعليم اللغة العربية 25 ديناراً، وأن رعاية فصل كامل لمدة سنة يشمل 200 دارس يُكلف اللجنة 5000 دينار. ■

## بهدف تحفيزهن.. 59 داعية وموظفة في رحلة ترفيهية لجزيرة فيلكا

تقديرًا لجهودهن وتفانيهن في العمل نظمتا رئيسة قسم التوعية بإدارة الشؤون النسائية السيدة إقبال الحجى ومديرة فرع المنقف عائشة جمعة رحلة إلى جزيرة فيلكا وبمشاركة 59 داعية وموظفة في جو من الألفة والأخوة، حيث تعرفت الداعيات على تاريخ الكويت خلال زيارتهن للقرية التراثية والأماكن السياحية في الجزيرة.

وقالت مديرة العلاقات العامة والإعلام عذوب العوضي بهذه المناسبة: إن الرحلة تهدف إلى تحفيز موظفات وداعيات وإداريات ومسؤولات الأقسام بالإدارات النسائية لتشجيعهن على العطاء وتعريفهن بالدور المهم اللائي يقيمن به خدمة لدينهم، ورفع مستوى الأداء الوظيفي وزيادة الولاء والانتماء له، وأشارت إلى أن الرحلة تهدف أيضاً إلى تحقيق التواصل بين الموظفين والمسؤولين في الإدارات النسائية والوقوف على آخر المستجدات، والاستماع لطلباتهن في جو من المحبة والألفة، وذلك لرفع الكفاءة الإنتاجية لديهن والاستمرار في العطاء.

وأكدت على أن برنامج الرحلة اشتمل على العديد من الفقرات الترفيهية والثقافية والمسابقات.

واختتمت بتوجيه الشكر للحضور من الموظفات والداعيات والإداريات والمسؤولات من الأفرع المختلفة. ■



# مشروع الحبيب مع حبيبه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

# لكفالة الأيتام

## أنت مع الحبيب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة

ساهم معنا في مسح دمة یتیم وكن رفيق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة

من يمسح دمعته  
إلا بدأ طيبة وقلبا حنون ؟

المصرف العام للمشروع/ الشيخ بدر العجيل

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري أو الدفع المباشر على البنك حساب : 0119810003 بنك بوبيان



جمعية النجاة الخيرية

[www.zakatsalwa.com](http://www.zakatsalwa.com)  
[zakatsalwa@hotmail.com](mailto:zakatsalwa@hotmail.com)

[zakatsalwa](https://www.zakatsalwa.com) 55644002

سلاوى - قطعة 7 - تقاطع شارع فالح الصويغ مع شارع المعتز - منزل 97

الخط الساخن  
55 644 001  
55 644 002  
25 644 002  
اتصل بصلك مندوبنا



ملاحظة:  
- كفالة الأيتام بمصر وألبانيا  
ولبنان وكوسوفا واليمن  
وبنغلاديش والأردن وسوريا  
- نظم بكفالة 50.000 یتیم

15  
د.ك  
كفالة یتیم

## ثمار الرحلة الترفيهية لنسائية فرع الصديق إشهار إسلام سيدتان في حديقة خيطان



نظمت الإدارة النسائية للتعريف بالإسلام "دار الميلم" فرع الصديق رحلة ترفيهية للجالية الهندية إلى حديقة خيطان، شاركت فيها 15 سيدة من المهديات وغير المسلمات وأطفالهن، وبإشراف الداعية الهندية (خوشنما ناسيام شيخ)، حيث قامت بإلقاء مُحاضرة عن سيرة الرسول ﷺ، ونظمت مسابقات ثقافية.

الناس من ظلمات الجهل إلى نور الهداية والرحمة، مُسيرة إلى أن السيرة النبوية هي الجانب العملي والقولي لهذا الدين العظيم، والطريق والمنهج لكل من سلك طريق الإسلام. وأضافت عبد الهادي أن الداعية أوضحت كيف أن الرسول ﷺ بذل الغالي والنفيس في سبيل إقامة هذا الدين، وتحمل الصعاب والمشقة لتوصيله لأُمَّته. واختتمت الرحلة بإشهار إسلام سيدتين تأثرتا بما قامت به الإدارة من دعوتهن في السابق، وحضورهن الرحلة، وتأثرهما بالمعلومات التي تناولتها المحاضرة، كما تم تكريم الفائزات في المسابقة الثقافية. ■

وقالت مديرة الإدارة النسائية لفرع الصديق نورية عبد الهادي بهذه المناسبة: إن الرحلة تهدف إلى التعريف بسيرة النبي محمد ﷺ وبيان أثر دعوته في هداية الناس، وسلوكهم طريق الحق والابتعاد عن طريق الضلال، وكيف أنه ﷺ تحمل الكثير في دعوته لإخراج

### تحت شعار «فضل من الله ونعمة»

## التعريف بالإسلام تسير رحلة العمرة الـ «50»

الفصول الدراسية باللجنة، وكان في وداع القافلة مسؤولوا ودعاة لجنة التعريف بالإسلام ولجنة زكاة الشامية والشويخ، وعدد من الكفاء الذين غمرتهم السعادة وقت انطلاق الرحلة. وفي هذا السياق صرح مدير الحج والعمرة باللجنة المحامي منيف العجمي بأن اللجنة تقوم بتنفيذ هذا المشروع من 5 - 7 مرات في العام، وتصل كفالة المسلم الجديد في هذا المشروع إلى (90 ديناراً)، ومدة الرحلة أسبوعاً، يقضي منه المهتدون 4 أيام بمكة وثلاثة أيام بالمدينة المنورة، يتعرفون من خلالها على الأماكن المقدسة تمهيداً لأدائهم فريضة الحج فيما بعد.

ويبين العجمي أنه: يشرف على هذه الرحلات مُرافقون ودعاة لهم خبرة في رحلات العمرة، ويرافق كل جالية من الجاليات الموجودة داعية من أصل جنسياتهم، يتحدث بلغتهم وخلال زيارتهم لمكة والمدينة يتم وضع برامج ثقافية عن كل مكان من الأماكن المقدسة التي يقومون بزيارتها: (جبل عرفة، وجبل أحد، وغار حراء، والجمرات)، وذلك للتعرف عليها قبل الحج، وكذلك مصنع كُسوة الكعبة ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ■

تحقيقاً لحلم المهتدين الجدد وتواصلًا لرعايتهم أطلقت لجنة التعريف بالإسلام «رحلة الأمل الثانية» لعمرة المهتدين الجدد، وهي تعد الرحلة رقم 50، برعاية ودعم الدكتورة أمل مبارك الحساوي، وبالتعاون مع لجنة زكاة الشامية والشويخ من أمام فرع المنقف، وتحمل على متنها 50 شخصاً من المهتدين ودعاتهم وهي قافلة خاصة بالجالية الفلبينية، وذلك بهدف تثبيت الإيمان في قلوب المهتدين الجدد ومساعدتهم على تأدية المناسك، وبث روح الإخوة في نفوسهم، وذلك بعد اجتيازهم لعدة دورات في قسم





# أنقذوا أطفال سوريا وغزة

#برد\_الشام\_مؤلم



## تبرعاتكم أدفأتهم يا أهل الكويت

بفضل عطائكم باشرنا حملتنا الإغاثية العاجلة في (سوريا - لبنان - الأردن - غزة)



- دفايات ووقود للتدفئة
- ملابس شتوية و بطانيات
- طرود غذائية

سهم الإغاثة الشتوية

50 دك

يمكنكم التبرع من خلال الاستقطاع البنكي على حساب رقم:

0 0 8 8 8 1 0 7 4 - بنك بوبيان

يمكنكم التبرع من خلال  
[khaionline.net](http://khaionline.net)

كما يمكن المساهمة بأي مبلغ



خدمة المتبرعين

1888808

## إشهار إسلام سيدتان بنسائية دار النوري بالجهراء

بدعوة كريمة من إحدى الأسر الكويتية قامت الداعية بدار النوري للتعريف بالإسلام -الإدارة النسائية- "راضية شيخ" بزيارتها لمقابلة عاملتين من غير المسلمات من دولة (غانا)، وذلك من خلال مشروع "الدعوة في بيت العائلة" التي تقوم عليه الإدارة النسائية في إطار حملتها الدعوية "ارحم تُرحم".

وقالت مديرة الإدارة شعاع الشمري بهذه المناسبة: إن الداعية قامت بإلقاء مُحاضرة على السيدتين بعنوان (من هو الخالق؟)، تطرقت من خلالها إلى توضيح مفهوم الإله، ومن هو خالق هذا الكون العظيم؟ وكيف أن هذا الكون له إله واحد أبدع وصور وأنعم علينا بالكثير.

وأشارت إلى أن السيدتين بعد انتهاء المقابلة أبدوا رغبتهما في الدخول بالإسلام، وبفضل الله وعونه نطقتا الشهادتين بحضور أفراد الأسرة الكريمة الذين أعربوا عن سعادتهم الغامرة بهذا الحدث السعيد، شاكرين للجنة جهودها في دعوة غير المسلمين للإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

واختتمت بتوجيه الشكر للعائلة الكويتية التي قامت بدورها الدعوي بدعوة الإدارة النسائية لمقابلة السيدتين. ■



## التعريف بالإسلام: 1124 من المصحف المترجم لبريطانيا على نفقة الشیخة سهيلة الصباح



أعلنت لجنة التعريف بالإسلام -دار النوري بالجهراء- أن الدار قامت بإرسال 1124 نسخة من المصحف المترجم إلى المملكة المتحدة على نفقة الشیخة سهيلة الصباح للتعريف بالإسلام لغير المسلمين.

وقال المشرف على قسم الاستقطاعات بالدار أحمد بندر بهذه المناسبة: إن هذا العمل ليس بمستغرب على آل الصباح الكرام، فلهم أياد بيضاء واضحة البصمات في لجنة التعريف بالإسلام، من خلال ما يُقدمونه من دعم مادي ومعنوي لها، مُشيراً إلى أن رحلات العمرة للجاليات الإسلامية والمهتدين الجدد تسير سنوياً تحت رعاية آل الصباح الكرام، بل يقومون بتوديع المعتمرين في تلك الرحلات في مشهد إنساني يُعبر عن أصالة وقيم هذه الأسرة الكريمة.

وأشار إلى أن اختيار الشیخة سهيلة الصباح -جزاها الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء- للمصاحف المترجمة جاء من باب التعريف بهذا الدين العظيم لغير المسلمين كوسيلة دعوية سهلة تكون مُصاحبة للشخص يستطيع من خلالها التعرف على الإسلام، والقرآن الكريم وما به من آيات عظيمة، ومعان خالدة.

وأكد بندر على أهمية نشر المصحف المترجم، حيث إن القرآن الكريم يحوي بين دفتيه منهج حياة مُتكامل، ولذلك فإن أغلب من يدخل الإسلام في الغرب يكون بسبب ترجمات القرآن الكريم، فالقرآن يُبين لنا عالمية رسالة الإسلام التي تصلح لكل زمان ومكان، وفيه كل ما جاء به الإسلام من قيم وتعاليم سمحة تدعو إلى الخير والرحمة والمساواة، قال تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، مشيراً إلى أن اللجنة تسعى إلى توصيل هذه الرحمة المهدهاء إلى غير المسلمين بالموعظة والحكمة والحسنة لتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

يُذكر أن دار النوري قامت مُمثلة في المشرف العام على قسم الاستقطاعات أحمد بندر بزيارة المتبرعة لتكريمها على ما قدمته من عمل دعوي بإهدائها درع تذكاري تقديراً على دعمها ومُساهماتها في عمل اللجنة الخيري. ■

# خلك فعال..

بطيب الأفعال

# 5000

مسلم جديد سنوياً في الكويت بحاجة لمن يعلمهم  
الإسلام.. فمن يراهم...؟؟

## مشروع علمني الإسلام

قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل  
أجور من دعاهم لا ينقص من أجورهم شيئاً...»

قيمة الاستقطاع  
للمهتد الواحد

10 د.ك  
شهرياً

قيمة الكفالة  
للمهتد الواحد

120 د.ك  
سنوياً

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House

بنك بويان  
Boubyan Bank

www.ipc.org.kw

تبرع عن طريق:



IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

97600074

...رحمة للعالمين



اتصل نصل

info@ipc.org.kw

كبيد	القصور	العريضة	الروضه	السالمية	الصباحية	عبدالله المبارك	الجهراء	الرئيسي
97659993	90007427	24718062	22511301	25733263	23620332	24354854	24558830	22444117
أمفيرة	سلييل	المركز الفليبي	الصديق	دارالنوري	الوفيرة	23810308	23723002	24667370
55504047	55455418	24712574	99999181	24567717				



## زكاة الفحيحيل قدمت مساعدات الخيرين للنازحين بالحدود الأردنية

النجاة في هذه الزيارة قال الدبوس: قدمنا لهم وسائل التدفئة وسلندرات الغاز، والطرود الغذائية والمستلزمات الضرورية الأخرى، وطبقاً للخطة التي وضعتها الجمعية ولجانها، فإننا نستهدف تقديم مُساعدات لقرابة 2000 أسرة من النازحين، ونحن نستقبل تبرعات وزكوات وصدقات المحسنين، كل قدر استطاعته، وتكلفة الأسرة الواحدة يومياً ديناران بمعدل 14 ديناراً كويتياً تكفي أسبوعاً كاملاً، فهذا المبلغ البسيط يُساهم في رسم الأمل والسعادة على أسرة مكونة من خمس أفراد لا ينامون من شدة البرد، فطوبى لأهل الخير.

ووصف الدبوس المخيمات بالسيئة للغاية، حيث يعيش مئات الآلاف من النازحين السوريين الذين هربوا من جحيم النيران إلى المجهول، حيث لا تتوافر لهم أدنى مقومات الحياة الأدمية، فلمسنا من خلال زيارتنا الميدانية مدى الحالة المزرية التي يعيشها النازحون، فالحصول على السلع الغذائية الضرورية صعب للغاية، وانتشار الأمراض بينهم علاوة على كبار السن وذوي الأمراض المزمنة الذين لا يجدون علاجاً يُخفف عنهم ويلات الألم، وشاهدنا شباباً أطرافهم مبتورة يحتاجون إلى من يُساعدهم، وكذلك أطفالاً وبناتاً صفاراً في سن الطفولة طالتهم آلة البطش وتركتهنم جرحى يُفاسون ويلات الحياة، تلك المشاهد تجعلنا نحمد الله على ما أنعم الله به علينا من أمن وأمان ورغد في العيش. وفي الختام شكر الدبوس حكومة الكويت ووزارة الخارجية وسفارات الكويت، لما تقوم به من دور مُتميز تجاه تقديم المساعدات للنازحين السوريين. ■

أكد رئيس لجنة زكاة الفحيحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عبد الله الدبوس أن أنشطة ومشاريع اللجنة الداخلية والخارجية، تأتي ترسيخاً لدور الكويت الإنساني والريادي، موضحاً أن النازحين السوريين يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة للغاية، فالظروف المناخية الأخيرة اقتلعت الأشجار وقتلت الأطفال ودمرت الخيام، لافتاً إلى أن الجمعيات الخيرية الكويتية سطرت أروع وأنبل دروس العطاء، وبصماتها ميدانياً جليلة للعيان.

جاء ذلك في تصريح صحافي للدبوس أدلى به خلال تواجده على الحدود السورية الأردنية حيث قال: إن جمعيات النجاة الخيرية من أولى الجمعيات التي بادرت بإرسال المساعدات للنازحين منذ اندلاع الأزمة السورية، وحرصت زكاة الفحيحيل ولجان الجمعية الأخرى بعقد اجتماعاً طارئاً، لبحث سبل تقديم المساعدات للنازحين والذين أصابتهم العاصفة الثلجية الأخيرة، حيث بلغ ارتفاع الثلج متراً فوق الأرض، مما جعل الحركة من الأمور الصعبة للغاية، وأودى بوفاة عشرات الأطفال الصغار، وأدى إلى تدمير الخيام وتطايرها مع الرياح، مما فاقم من الأزمة، حيث يعيش في تلك المخيمات الأطفال والمرضى وكبار السن والعجزة وذوي الاحتياجات الخاصة، فعندما كنا نوزع المساعدات لهم كادت أطرافنا تتجمد من شدة البرودة، ونحن نرتدى ثياباً مهيئة للبرد، فكيف بهؤلاء النازحين الذين يعيشون منذ سنوات في تلك المخيمات؟

وحول طبيعة المساعدات التي قدمتها لجنة زكاة الفحيحيل ولجان جمعية




# أطفال سوريا تتجمد قلوبهم... ساهموا لإنقاذهم



لجنة الفحيحيل  
للإغاثة والتخفيف من  
آثار الأزمة السورية

ساهم معنا في إنقاذ أهلنا في سوريا

اتصل نصل : 

(+965) 988 55495

(+965) 988 55496

(+965) 900 28343



من خلال التبرع عن طريق الإستقطاع البنكي على حساب

بيت التمويل الكويتي رقم: 011010146416

ت: 23922260 / 23923672



جمعية الخيرية  
للإغاثة والتخفيف من  
آثار الأزمة السورية

## المعتوق: تعييني مبعوثاً أممياً للمرة الثالثة تجديد للثقة بالعمل الخيري الكويتي



أعرب رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار في الديوان الأميري الدكتور عبد الله المعتوق عن اعتزازه وفخره بتجديد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الثقة به وتعيينه لولاية ثالثة مبعوثاً للشؤون الإنسانية، وقال المعتوق عقب تلقيه برقية تهنئة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بالتجديد له مبعوثاً للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة لعام آخر: إن هذه الثقة تعتبر أيضاً تجديداً للثقة بالعمل الخيري الكويتي على وجه الخصوص والإسلامي عموماً.

وذكر أن سمو أمير البلاد قد ركز في البرقية على أن "توسيع نطاق ولايتنا لتشمل العمل مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعالم العربي والدول الأعضاء في العالم الإسلامي تهدف إلى تسليط الضوء على الكوارث الإنسانية الكبرى". ■

وأضاف أن البرقية تضمنت تشديد سمو الأمير على أن هذا التجديد يُعتبر "مبعث فخر لوطننا الغالي بتولي أحد أبنائه هذا المنصب الرفيع، ويتأكد ذلك من خلال توسيع نطاق العمل ما يعكس جلياً ما نحظى به من تقدير كبير لإسهاماتنا البارزة في دعم العمل الإنساني".

## الفلكي العجيري.. (مرصد العجيري) ساهم بالاهتمام بعلوم الفلك



أكد الباحث الفلكي الدكتور صالح العجيري أهمية (مرصد العجيري) الذي أنشأه النادي العلمي الكويتي في دراسة علوم الفلك والكواكب وإحياء الاهتمام بمظاهر العلوم الفلكية في التراث العربي والإسلامي.

وقال العجيري في محاضرة بعنوان (علم الفلك والكواكب) قدمها في إدارة التأهيل المهني للمعاقين إن المرصد يتميز بموقعه الجغرافي القريب من مدار السرطان الأمر الذي يتيح للراصد مُشاهد ما لا يُمكن مُشاهدته في نفس الوقت في خطوط الطول الغربية.

التي تكفلت بإنشائها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وهي تُشكل منظومة علمية متكاملة ومركز إشعاع علمي في المنطقة موضعاً أن القبة تحتوي على جهاز تحكم رئيسي للقبة يُمكن تشغيله يدوياً أو آلياً أو تشغيلاً متعدداً. ■

وأضاف أن المرصد الذي افتتحه سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح في عام 1986م أضيف إليه القبة الفلكية

## السفير السعودي.. نسعى لتعريف الشعب البرازيلي بالدين الإسلامي

أكد سفير دولة الكويت لدى البرازيل عيادة مبرد السعيد اليوم بذل السفارة الكويتية الجهود من أجل تعريف الشعب البرازيلي بالدين الإسلامي وتعاليمه وأسسها "التي تنبذ العنف والقتل، وقال السفير السعودي في بيان إنه شارك في لقاء بعنوان (تجاوز الأديان) في مدينة ساو باولو البرازيلية بهدف تعريف الشعب البرازيلي بالدين الإسلامي المتسامح مع كافة الأديان والمجتمعات.

وأوضح أن الهدف من المشاركة مع السفراء العرب التأكيد للشعب البرازيلي أن الدين الإسلامي الحنيف ينبذ العنف والقتل في محاولة تعديل الصورة النمطية التي باتت تتشوه بسبب زيادة وتيرة العنف بأرجاء العالم. وقد شارك في اللقاء مجلس السفراء العرب في العاصمة برازيليا، وعدد من المسؤولين في الحكومة البرازيلية وممثلون من البرلمان البرازيلي، بالإضافة إلى ممثلين من الجالية العربية هناك. ■



## "الشؤون": 400% نسبة الزيادة في إيرادات العمل الخيري



### المذكور يبحث مع المشيخة الألبانية موضوعات ذات اهتمام مشترك

بحث رئيس المشيخة الإسلامية الألبانية اسكندر بروتشاي مع رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية التابعة لديوان الأميري الدكتور خالد المذكور عددًا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل التعاون بين الجانبين، وقالت اللجنة في بيان صحافي: إن الدكتور المذكور شرح لبروتشاي خلال اللقاء جوانب من عمل اللجنة وإنجازاتها ومشاريعها التربوية والاقتصادية والتشريعية والاجتماعية والإعلامية.

وأضاف البيان أن بروتشاي أعرب خلال اللقاء عن تمنياته بنقل تجربة اللجنة في تطبيق الشريعة الإسلامية إلى ألبانيا وزيارة أعضاء اللجنة لبلاده لتقديم ورشة عمل في هذا المجال.

حضر اللقاء قنصل سفارة جمهورية ألبانيا لدى البلاد الير هوسا ومفتي مدينة شوكودرا الألبانية محمد سوتاري، ومسؤول قسم الزكاة في المشيخة اندرين راشا، والأمين العام للجنة بالوكالة عبد اللطيف الفليج. ■



جمع التبرعات ومراقبة العمل الخيري إلا أن إيرادات جمع التبرعات زادت في الفترة الأخيرة إلى أكثر من 400%. مما يؤكد على أن وزارة الشؤون لا تسعى لتجسيم العمل الخيري بل تعمل على تنظيمه وحمايته من أي تشويه على المستويين المحلي والدولي. ■

كشف مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس فريق متابعة نشاط العمل الخيري الميداني الدكتور أحمد الصانع عن بدء فرق التفتيش في تنظيم حملات مُستمرة ومُكثفة لمتابعة الدخلاء على العمل الخيري ممن يقومون بجمع تبرعات خيرية بدون وجه حق، دون الحصول على تراخيص من وزارة الشؤون.

جاء ذلك في حديث للدكتور الصانع خلال مؤتمر صحافي عقده بمكتبه مؤكداً على أن وزارة الشؤون ماضية في محاربة الدخلاء على العمل الخيري، واضعة جدولاً زمنياً لإنهاء هذه المهمة في غضون ثلاثة أشهر للتخلص من نشر الإعلانات الداعية إلى جمع التبرعات عن طريق شاحنات الطرق ومواقع التواصل الاجتماعي وبعض الصحف. وكشف الصانع أنه على الرغم من الإجراءات المشددة لوزارة الشؤون في متابعة

## فرنسا: الأمانة العامة نظمت ندوة حول الوقف والعمل الخيري بمدينة ميلوز

الدول الإسلامية والغربية ودور الوقف في نهضة المجتمعات.

وقال رئيس وفد الأمانة العامة ونائب الأمين العام للمصارف الوقفية محمد الجلاهمة إن المشاركة في مثل تلك الندوات تأتي للتعريف بالمفاهيم الحديثة والتطبيقات المعاصرة في مجال تنمية المؤسسات الوقفية من خلال مشروع «قطاف» المختص بنقل وتبادل التجارب الوقفية مُشيراً إلى أن الأمانة العامة للأوقاف عقدت أكثر من 25 ندوة وورشة عمل في 20 دولة على مستوى العالم. وعرض الجلاهمة خلال الندوة التي أفتتحت واستمرت لمدة يومين تجربة الأمانة العامة للأوقاف الرائدة في مجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي. ■

نظمت الأمانة العامة للأوقاف الكويتية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ورابطة مُسلمي «اللزاس» ندوة حول الوقف والعمل الخيري في مدينة ميلوز الفرنسية تناولت النماذج الناجحة للمؤسسات الوقفية في





## أميرة بريطانية تمتدح الحجاب والزي الإسلامي

امتدحت الأميرة الإنجليزية صوفيا، زوجة الأمير إدوارد، الحجاب والزي الإسلامي، مُعتبرة أن «البرقع يُمكن أن يكون أنيقاً ومُتواضعاً»، ومُشيرة إلى أن الأزياء الإسلامية التقليدية تتمتع بإحساس كبير.

وقالت الأميرة صوفيا في مُقابلة مع واحدة من أقدم وأشهر المجلات النسائية الإسلامية، الصادرة بالإنجليزية: إن الأزياء الإسلامية تتضمن «شيئاً مألوفاً بحق». وجاءت تعليقات الكونتة البريطانية في أعقاب مُناسبة عامة حضرتها بوجود مُمثلين عن الجالية الإسلامية في بريطانيا، ومُمثلين عن مهرجان الأزياء الإسلامية الذي ينعقد في بريطانيا سنوياً

وأضافت: «هناك الكثير من الأدلة بأن المرأة المسلمة يُمكن أن ترتدي ملابساً وأزياء جميلة مع الحفاظ على ملابسها التقليدية، وهذه طريقة عظيمة لجمع الناس مع بعضها، والقول لهم: بأن هذا هو ما نحن عليه حقاً».

وتابعت بأن: «ما ينسأه الناس أحياناً هو أن تحت البرقع يوجد امرأة ترتدي شيئاً جميلاً بحق»، وقالت الكونتة البريطانية إن الملكة هي قدوتها ومثالها الأعلى، كما تُشير إلى أنها تعلمت من والدتها أن التعب ليس له معنى، وأن عليها أن تواصل العمل على الدوام، وأن عليها أن تفعل الأشياء بطريقة أنيقة، وليست عشوائية وفوضوية».



## استطلاع: معرفة الألمان بالإسلام قليلة جداً

يبدو أن هناك نسبة كبيرة من الألمان مُتخوفة من الإسلام، وقد تبين هذا من خلال استطلاع للرأي طُرحت فيه عدة أسئلة على عدد منهم، وقد تبين أيضاً أن عدداً كبيراً منهم لا يعرف إلا القليل عن الإسلام.

ورأى 70% منهم أن نسبة المسلمين في «ألمانيا» مُرتفعة، ويعتقد رُبعم أن نسبة المسلمين في «ألمانيا» أكثر من 21%، بينما نسبتهم الحقيقية هي نصف في المائة.

وأجاب 58% منهم بأنهم مُتخوفون من ازدياد تأثير الإسلام في أوروبا في الفترة الأخيرة، وقد تمّ التظاهر ضد الإسلام والدولة الإسلامية في كل من مدينتي «دريسدن» و «كولن»، وتم إلغاء تظاهرة في مدينة «هانوفر».

## الولايات المتحدة: ألاسكا تتطلع لافتتاح أول مسجد

في المنطقة التجارية في «أنكوراج» في السنوات الأخيرة، وبخطوات قياسية، تتطلع «ألاسكا» إلى الانتهاء من بناء أول مسجد هناك، وسوف تقوم الإدارة الروحية بعمل خطوات إعلامية احتفالاً بقرب انتهاء هذا الحدث الكبير.

والجدير بالذكر أن البناء تكلف أكثر من 3 مليون دولار أمريكي، جُمعت من المسلمين المقيمين هناك، حيث يُصلي المسلمون حالياً في مخزن، وهذا المخزن هو الوحيد المعد حالياً للصلاة.

وهناك يعيش الكثير من مُختلف الجنسيات؛ مثل: «غامبيا» و«باكستانيين»، والألبان والعراقيين، والبورميين والروس والماليزيين.





## فيديو.. أجنبي يعتنق الإسلام بسبب آية في سورة الفجر

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يُبرز شاباً أجنبياً، وهو يحكي قصة إسلامه بسبب آية من القرآن.

ويظهر الرجل خلال المقطع وهو متأثر بالقرآن الكريم خاصة الآيات الأخيرة من سورة الفجر، بداية من "يا أيها النفس المطمئنة" عندما سمعها بصوت الشيخ سعد الغامدي الذي وصف تلاوته بالرائعة. وأضاف: "بمجرد سماعي لهذه الآية بكيت كثيراً، حيث إن لها عظيم الأثر على قلبي، وخلال الحديث لم يتمكن من إيقاف دموعه.

رابط الفيديو: <http://goo.gl/NTuc9z>



## كاتدرائية كولونيا تقرر إطفاء أنوارها تضامناً مع المسلمين في ألمانيا

أخرى من بينها كولونيا، حيث ستُنظَّم تجمّعاً حاشداً بجوار الكاتدرائية.

وقال رئيس الكاتدرائية نوربيرت فيلهوف: إن حركة «الوطنيين الأوروبيين المناهضين لأسلمة الغرب» تتكون من خليط عريض من الناس على نحو يُثير الدهشة، ومن أولئك الذين ينتمون للطبقة المتوسطة في المجتمع إلى عنصريين ويمينيين مُتطرفين».

وأضاف «من خلال إطفاء الأنوار نُريد من أولئك الذي يُشاركون في المسيرة أن يقضوا ويُفكروا. إنه تحد: فكروا في المكان الذي تسيرون بجواره». وقامت دار أوبرا سيمبروبر الشهيرة في دريسدن أيضاً بإطفاء أنوارها أثناء مسيرة الحركة في المدينة. ■

أعلنت سلطات كاتدرائية كولونيا وهي واحدة من أشهر معالم ألمانيا أن الظلام غمرها احتجاجاً على مسيرة لحركة مُناهضة للمسلمين في أنحاء المدينة التي تقع في غرب ألمانيا. وأدى صعود جماعة تدعى «بيغيدا» وتعني «وطنيون أوروبيون مُناهضون لأسلمة الغرب»، إلى إصابة المؤسسة السياسية في ألمانيا بصدمة ما دفع المستشار انغيلا ميركل إلى القول في كلمتها بمناسبة العام الجديد: إن زعماء تلك الحركة عنصريون يمثلون بالكرهية، وحذرت المواطنين من استقلالهم في هذا الأمر.. واجتذبت تلك الحركة في تجمعها الحاشد في مدينة دريسدن بشرق ألمانيا نحو 17 ألف شخص، وتُخطط لمزيد من المسيرات في مدن



## وثيقة تاريخية.. تشرشل فكر باعتناق الإسلام!

كشفت وثيقة يعود تاريخها إلى عام 1907م، عن أن السياسي البريطاني الداهية ورئيس الحكومة لفترات مُتعاقة ونستون تشرشل، فكّر في اعتناق الدين الإسلامي.

قالت رسالة كشف النقاب عنها تقرير لصحيفة «إندبيندانت» اللندنية: إن ويندولين بيرتي، التي تزوجت لاحقاً من جاك، أخو السياسي البريطاني الداهية ورئيس الحكومة السابق ونستون تشرشل، كانت قد أرسلت إليه الخطاب لتثنيه عن التحول للإسلام وضرورة مُقاومة تلك الفكرة.

وقالت بيرتي في رسالتها: «رجاء لا تعتنق الإسلام، فقد لاحظت لديك ميلاً للاستشراق، ولاحظت حقاً أنك تُريد أن تصبح مثل الباشاوات». ■





## الممثلة الألمانية «ويلما إيليس» تعتنق الإسلام ليلة عقد قرانها

احتفلت الممثلة الألمانية «ويلما إيليس» والتي اشتهرت في تركيا والعالم العربي بشخصية «كارولين» في المسلسل التركي الشهير «على مر الزمان» بعقد قرانها على رجل الأعمال التركي «كريم جوجوش». ويلما فاجأت الجميع واعتنقت الإسلام على يد الشيخ الذي تولى عقد قرانها، وذلك في أحد فنادق منطقة بيبك بإسطنبول، وغطت شعرها بالكامل أمام المأذون، حيث صمّم زوجها أن يكون عقد القران أولاً على الطريقة الإسلامية، ليتم الاحتفال بعد ذلك بزواجهما رسمياً عن طريق محكمة الأسرة.

وتم تداول صورة لـ «ويلما» أثناء كتب كتابها وهي تقرأ الفاتحة، وارتدت في هذه المناسبة السعيدة فستاناً أبيض، وقامت بتغطية شعرها، وبحسب تقارير فإن «ويلما» طلبت من حبيبها مهراً على الطريقة الإسلامية. ■

## فيديو.. اعتناق مغنية الراب العالمية «كريستين» الإسلام يصدّم الأمريكيين



تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر أثر اعتناق مغنية الراب العالمية «كريستين» الإسلام على أمريكا، وخاصة على والدتها التي رفضت الإسم التي أطلقتها على نفسها «عابدة» بعد اعتناقها الإسلام.

وبحسب بوابة القاهرة الإلكترونية- شكلت القصة، صدمة كبيرة لأمريكا وخوف أمها عليها من أن تصبح إرهابية، والتي رفضت الحديث معها بعد ذلك فيما انتشر الرعب في الولايات المتحدة من انتشار الإسلام في جميع ولاياتها.

وجاء رد «عابدة» على الانتقادات الموجهة إليها: «أنها اعتقدت أن الإسلام دين جميل بعد جلوسها مع أصدقائها المسلمين في الدراسة، وأنهم لم يجبروها على الدخول فيه، وهذا ما دعاها إلى اعتناقه». ■

الرابط: <http://goo.gl/QLwmZ1>





## إيطاليا: صدور كتاب "حوار بين أب وابنه عن الإسلام"

صدر مؤخراً في العاصمة الإيطالية «روما» عن المؤلف «داج تيسسوره» كتاب جديد يقع في 250 صفحة، تحت عنوان «حوار بين أب وابنه عن الإسلام»، عن دار النشر «فاتسي». وهو كتاب يناقش القضايا الأساسية المثيرة للجدل في الإسلام؛ مثل: تعدد الزوجات، ووضع المرأة في الإسلام، ومكانة الأسرة، وموضوعات أخرى عديدة، من خلال الآيات القرآنية والعقيدة الإسلامية، في نقاش موضوعي هادئ من أجل فهم الآخر، وإبطال الأقوال المنتشرة عن الإسلام وإصاقه الدائم بالإرهاب. ■

## بستان الحب النبوي

الشاعر: أحمد عرابي الأحمد

نبض قلبي قال: أشهد  
حُبُّكَ الطيبُ في الروح  
وشدا وجدي إلى طه  
أطلقوني من بعادي  
بذرت في أرض قلبي  
أزهرت شوقاً وعشقا  
فاح منها الطيبُ إيما  
وانتشى منها كياني  
ذلك الحُبُّ اللجيني  
آه كم قد طال صبري  
في صحارى البعد قد ضا  
من سيهديني سبيلي  
إن جرحي بحر سهد  
أينما وجهت وجهي  
هل سألقي يا جراحي  
طال يا شوق انتظاري  
لن تذوق الروح نفسي  
نبض قلبي قال أشهد  
أنك الهادي المسد  
عبيرو ينههد  
بوجداني وأنشد  
كي أرى وجه محمد  
بذرة الحُب المؤبد  
وهياماً يتردد  
نأ بمولاي توقد  
وجوى الأعماق برد  
إذا ازدان بعسجد  
عن حياض الأمن مبعدا  
ع فؤادي وتشرد  
إذ كنار الآه غرد  
وأين ليس ينفد  
ذاب قلبي وتوجد  
من سهام البعد أجهد  
عندليب الوجد غرد  
دونها وجه محمد  
أنك الهادي المسد

## روائي فرنسي يتنبا بحكم إسلامي لبلاده في أقل من 10 سنوات

حقيقي وفاعل في الحياة السياسية الفرنسية، ويوصف في بعض وسائل الإعلام بأنه يميني متطرف، أسسه جان ماري لوبان في عام 1972م. ويسرد المؤلف المعروف بمواقفه العدائية للإسلام على صفحات كتابه الـ 300 توقعاته بما سيحل في فرنسا بعد أقل من 10 سنوات، إذ يرى أن فرنسا ستصبح بعد 2022 م تحت سيطرة إسلامية تامة. ■

الذي يُفكر في دخول الإسلام للحفاظ على وظيفته في «الجامعة الإسلامية بباريس-السوربون»، ويتخيل ميشال هوليبيك في روايته تحالفاً سياسياً سيتبلور في دورة إعادة الانتخابات الرئاسية الفرنسية لعام 2022م، يجمع بين حزب أسماه «الأخوية الإسلامية»، وأحزاب يسارية ويمينية في آن واحد بهدف الوصول إلى سدة الحكم، وذلك لمواجهة «الجهة الوطنية»، وهو حزب

يستعد الروائي الفرنسي ميشال هوليبيك لطرح رواية جديدة بعنوان «Soumission»، أي استسلام أو تسليم، تدور أحداثها في عام 2022م، الذي يتوقع فيه الكاتب وصول المسلمين إلى سدة الحكم في بلده. تتمحور الرواية التي يمكن وصفها في إطار الخيال السياسي، حول شخصين أحدهما مسلم ويدعى محمد بن عباس، والثاني وهو الأستاذ الجامعي فرانسوا



«فوبيا أسلمة أوروبا» الهاجس الديموغرافي يُثير قلق أوروبا..

## «شارلي ايبدو».. حقائق وأسباب



وفي سبتمبر 2005م قامت صحيفة دانمركية مشهورة «يلاندز بوستن» بإقامة مُسابقة لرسم كاريكاتير للنبي محمد، وقامت الصحفية باختيار 12 رسمة من الرسوم المرسلّة، فيها استهزاء وسخرية من النبي محمد ﷺ وبسببها ثار العالم الإسلامي شرقة وغيره.

وفي عام 2011م قرر مدير تحرير مجلة «شارلي ايبدو» ستيفان شاربوتيه نشر رُسومات كاريكاتير مُسيئة للرّسول الأعظم، وأعاد المحاولة مرة أخرى في سبتمبر 2012م ونشر رُسوماً (مُسيئة..).

ولم يكتفوا بالإساءات السابقة بل كانت التصريحات المعادية للإسلام ونيبه ﷺ تصدر عن الغرب بين

ومع التطور في وسائل الإعلام، أخذت أشكالاً مُتعددة منها: المقروءة والمسموعة والمرئية..

ففي السادس والعشرين من شهر سبتمبر 1988م صدرت في لندن رواية «آيات شيطانية» للروائي البريطاني من أصل هندي سلمان رشدي وقد طغنت في شخصية الرسول.

وفي الحادي عشر من ديسمبر 2001م، شهد العالم تصاعداً في الكتابات، ومنها كتاب باسم «نبي الخراب» للمؤلف كريك ونن Craig Winn.

وفي عام 2004م قامت أيان ماجان مع مُنتج الأفلام الهولندي ثيو فان غوخ بكتابة وتصوير فيلم الخُضوع، والفيلم يدور حول الظلم الذي تتعرض له النساء في الثقافات الإسلامية حسب فهمها.

«شارلي ايبدو» ليست قضية رأي أو حرية تعبير كما يدعون.. إن القضية هي قضية «وجود»، «نكون أو لا نكون»، إنها قضية «الخوف من الإسلام»، أو كما يُسمونها «الإسلاموفوبيا».

هذا هو التشخيص الصحيح والصورة الواضحة لما يحدث من أحداث ما بين الحين والآخر، فلا توجد أمة على وجه الأرض مُنذ أن خلقها الله -عز وجل- لا تعتز بقيمها ودينها وثقافتها وقادتها، بل ما زالت الآثار شاهدة ودالة على ذلك في كل دولة من الدول.

فلماذا يُستهدف الإسلام في شخص الرسول ﷺ والقرآن الكريم؟! سؤال يتبادر إلى الذهن ويثير التعجب.

إن الإساءة إلى الرسول ﷺ ليست وليدة اليوم بل قديمة قدم الرسالة المحمدية، ولكنها في العصر الحديث

وأصدرت مُنظمة العفو الدولية عام 2012م تقريراً عن التمييز الذي يتعرض له مُسلمو أوروبا، والمعايير المزدوجة التي يُعاملون بها بسبب دينهم، ما ينجم عنه التقليل من ثقمتهم في أنفسهم، والإطاحة بفرصهم، ومُستقبل شبابهم.

ولا يُمكن تجاهل الدور الأساسي الذي لعبته أحداث 11 أيلول/سبتمبر والاعتداءات التي لحقتها في بعض الدول الأوروبية مثل: بريطانيا وأسبانيا في تأجيج مشاعر الكراهية ضد المسلمين، والتي وصلت لمهاجمة المحجبات والمساجد وحالات القتل القائمة على الكراهية ورفض الآخر.

وقال تقرير المنظمة المُستمد من آراء أكثر من 2000 شخص أُجريت معهم مُقابلات في 11 مدينة في سبع دول أوروبية هي: هولندا وبلجيكا وألمانيا والدنمارك وبريطانيا وفرنسا والسويد إنه يوجد ما بين 15 و20 مليون مُسلم يعيشون في الاتحاد الأوروبي وهو رقم من المتوقع أن يصل إلى ضعفه في عام 2025م.

أنحاء المعمورة مُنذ ما يقرب من عام تقريباً، بسبب اعتناق عدد كبير من الغربيين لهذا الدين.

وفي بيان أصدره الفاتيكان أقر بأن الإسلام بات الدين الأكثر انتشاراً في جميع أنحاء المعمورة، حيث إن 19% من سكان العالم مُسلمون، مُقابل 17,5% من «المسيحيين»، ففي فرنسا وحدها يعتنق 40 ألف مواطن فرنسي سنوياً الإسلام حسب أرقام وزارة الداخلية الفرنسية.

وفي هذا الملف سوف نقوم برصد جوانب أخرى تُسلط الضوء على السبب الحقيقي وراء كل هذه الإساءات، وانتشار ظاهرة «فوبيا أسلمة أوروبا»..

#### أوروبا: عنصرية مُتصاعدة ضد المسلمين

مُنذ الهجمات الإرهابية على مدينة نيويورك أصبحت كل مظاهر الحياة الإسلامية في أوروبا وأمريكا، بدءاً من أسلوب اللباس والمعتقدات إلى الحياة اليومية مصدرًا للقلق.

الحين والآخر.. وخرجت المظاهرات في ألمانيا التي تقودها حركة «بيغدا» وهي اختصار لإسم «تحالف الأوروبيين الوطنيين ضد أسلمة الغرب» ودعواتها التحريضية ضد المسلمين والإسلام.

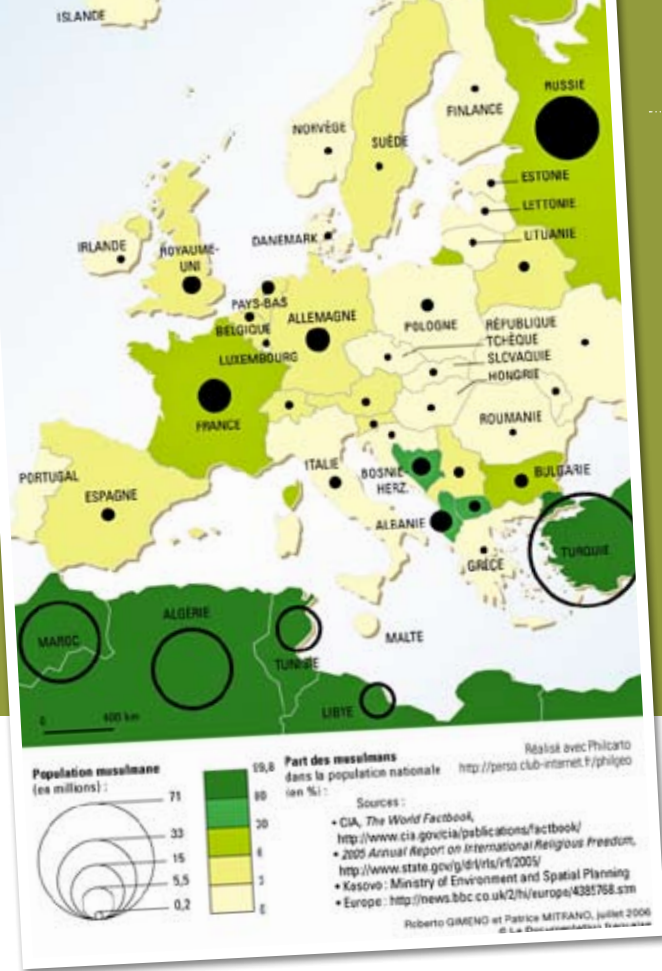
فلماذا كل هذا العداء بين الحين والآخر؟!.. إنها الحقائق التي لا يقبل الغرب بها، فالخوف من تحول القارة الأوروبية إلى دول إسلامية بات هاجساً يُخيف الغرب، ومن هنا كان لابد من الوقوف عند تلك الحقائق، لنعرف سبب كل هذه الإساءات، والحوادث والمظاهرات المعادية للإسلام والمسلمين.

فوفقاً لكتاب غينيس للأرقام القياسية العالمية لعام 2003م، فإن الإسلام هو الدين الأسرع نمواً في العالم. وبحلول عام 2002م كان ما يُقارب 80% من المسلمين يعيشون خارج العالم العربي.

وفي ديسمبر عام 2011م أقر الفاتيكان رسمياً بأن الإسلام هو الدين الأكثر انتشاراً في العالم، ويُجاوز «المسيحية» بأكثر من ثلاثة ملايين مؤمن في كافة

## الإساءة إلى الرسول ﷺ ليست وليدة اليوم بل قديمة قدم الرسالة المحمدية ولكنها أخذت أشكالاً متعددة في العصر الحديث





## العفو الدولية 2012م أصدرت تقريراً رصد التمييز الذي يتعرض له مسلمو أوروبا بسبب دينهم

السكاني، أي أن الوفيات تساوي المواليد، وهنا يبرز الخوف من تزايد السكان المسلمين في أوروبا أو فوبيا أو ما يُسمى بأسلمة أوروبا.

ويُشير الكتاب إلى أنه إذا كانت الدول الأوروبية ترغب في البقاء على المنافسة اقتصادياً وعلى مستويات المعيشة، فإن عليها أن تتصرفوا الآن للتصدي لهذا التحدي الديموغرافي الذي يلوح في الأفق.

وفي بحث طويل أعده الدبلوماسي الأمريكي تيموثي سافيج، تحت عنوان أوروبا والإسلام: الهلال المتنامي، وصدام الثقافات نشرته مجلة «ذي واشنطن كوارترلي» بين أن العديد من المحللين يعتقدون أنه لن يكون للإمبراطورية الأمريكية الجديدة ولا حتى دول الاتحاد الأوروبي نفسها التأثير الرئيسي على مستقبل أوروبا. وعلى غير المتوقع، فإنه سيكون للمسلمين والإسلام الدور الأساسي في نحت معالم أوروبا.

المسلمين قد ازداد أكثر من الضعف خلال الثلاثة عقود الأخيرة، وأن نسبة المواليد في صفوفهم مُرتفعة جداً.

وعلى الرغم من سياسة غلق الأبواب في بداية السبعينيات بوجه العمال المهاجرين عقب حصار النفط الذي أربك اقتصاديات الدول الأوروبية، إلا أن التقديرات تُشير إلى أن أكثر من 500 ألف مهاجر يصلون إلى الدول الأوروبية سنوياً، وأكثر من 400 ألف يتقدمون بملفات لجوء لتلك الدول، وأن الغالبية العظمى منهم مُسلمون، من الجزائر، والمغرب، وتركيا، ودول يوغسلافيا القديمة.

وفي كانون الثاني/نوفمبر 2007م ظهر كتاب بعنوان التحدي الديمغرافي (السكاني) المقبل لأوروبا، لمؤلفيه نيكولاس ايبيرستاد وهانز غروس، وهو يعكس حالة الهلع التي تزايدت في الكتابات الأوروبية حول التحدي السكاني لأوروبا، مُبيناً أن القارة الأوروبية بلغت مرحلة التعادل

وقال: إن المسلمين يُعانون من ارتفاع معدلات البطالة فيما بينهم، ويحصلون على وظائف مُتدنية الأجر، ويستفحل بينهم الفقر بنسب عالية، بينما يواجه بعض التلاميذ المسلمين العنصرية والتحمل، ويتعرضون لهضم حقوقهم من قبل مُدرسيهم.

وزاد التقرير: إن «البحث الذي أجراه معهد المجتمع المفتوح يوضح أن التمييز على أساس ديني ضد المسلمين يُمثل حاجزاً أمام المشاركة الكاملة والمتكافئة داخل المجتمع».

### «فوبيا أسلمة أوروبا»

### التحدي الديمغرافي السكاني المقبل

تُشير الدراسة التي أعدها الدبلوماسي الأمريكي تيموثي سافيج إلى أن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي يقفز بعدد المسلمين إلى أكثر من 90 مليوناً، أي بنسبة 15% من عدد سكان أوروبا. وتُشير أيضاً الدراسة إلى أن عدد



سيضعاف في هذا العام 2015م ، وأن عدد الأوروبيين غير المسلمين تراجع بنسبة 3.5 % بل وتُشير التوقعات إلى أن عدد المسلمين سيصل مع مُنتصف القرن (العام 2050م) إلى 20 % من إجمالي سكان أوروبا .

وتذهب بعض التقديرات إلى أن ربع سكان فرنسا سيكونون من المسلمين مع حلول 2025م، وأنه في حال استمرار هذه النسب في التزايد فإن عددهم قد يفوق عدد غير المسلمين بفرنسا والعديد من دول أوروبا الغربية .

بقي أخيراً الجواب على السؤال الذي طرح في بداية الملف.. لماذا كل هذا العداء بين الحين والآخر؟! إنها الحقائق التي لا يقبل الغرب بها، ولذلك سوف تتكرر الإساءة، لأن الإسلام هو الدين الغالب، عن تميم الداري ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله عز وجل بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عز يعز الله عز وجل به الإسلام، أو ذل يذل به الكفر».. قال تعالى: (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ). ■

ما سوف يُساهم في تزايد عددهم في أوروبا. ويُشكل المسلمون الفئة العمرية الشابة مُقارنة بغيرها من الفئات. حيث نجد اليوم وحسب الدراسة أن ثلث المسلمين في فرنسا، والبالغ عددهم 5 مليون نسمة هم تحت سن العشرين، مُقارنة بـ 21 % من إجمالي سكان فرنسا .

## في منتصف القرن الـ 21 سيكون الإسلام العامل الأبرز في تحديد ونحت معالم أوروبا

وفي ألمانيا فإن ثلث عدد المسلمين البالغ 4 مليون نسمة أقل من 18 سنة من العمر، مُقارنة بـ 18 % من إجمالي سكانها تحت هذا السن. وفي بريطانيا فإن عدد المسلمين يُقدر بـ 1,6 مليون نسمة ثلثهم تحت سن 15 سنة، مُقارنة بـ 20 % من إجمالي البريطانيين من نفس الفئة العمرية. ونفس النسبة تقريباً توجد في بلجيكا، التي يُقدر عدد المسلمين فيها بـ 364 ألفاً، ثلثهم دون سن الخامسة عشر. وتُشير التقديرات إلى أن عدد المسلمين في أوروبا

ويُقدر البعض أنه في منتصف القرن الواحد والعشرين سيكون الإسلام العامل الأبرز في تحديد ونحت معالم أوروبا سواء أكانت مُوحدة أم دولاً. حيث يرى تيموثي أن التحدي الإسلامي الذي تواجهه أوروبا اليوم له بُعدان، تحد داخلي: ويقتضي من أوروبا إدماج الأقليات الإسلامية التي تعيش في عزلة (في الغيتوهات)، مع التزايد الديموغرافي السريع، وهو ما يعتبره الكثير من الأوروبيين-حسب الكاتب- مُهدداً للهوية الجماعية الغربية، ولقيم المجتمع الأوروبي، وتحد خارجي: يقترح الكاتب في دراسة تحليلية حول تنامي الإسلام في أوروبا أن تبلور أوروبا مُقاربة للتعامل والتعاطي مع مجموع الدول الإسلامية غير المستقرة، والمحاذية لأوروبا جنوباً وشرقاً .

### تغيير الوجه الديموغرافي (إحصاءات بوكس)

تُشير التقارير حول المسلمين في غرب أوروبا إلى أن 50 % منهم مولودين في هذه الدول، والأهم من ذلك أن مُعدل تزايد نسبة المواليد في صفوف المسلمين هو اليوم أكثر ثلاث مرات من مُعدل المواليد بين غير المسلمين، وهو



## "البشرى" في حوار مع م. أسامة خليفة صاحب مشروع تطبيق "محرابي"



### "محرابي" التطبيق الوحيد للتواصل الاجتماعي بين المصلين في المساجد

كيف بدأ التطبيق؟ ومن أين جاءت فكرته؟  
كُنّا نبحث في البداية عن فكرة تطبيق يستخدم أسلوب الألعاب (Gamification) لتحفيز المستخدمين على التنافس في مجال معين، وكان اسم التطبيق في البداية "تنافس"، ولكن سرَّ النجاح في التطبيقات الذكية هو الحرص على أن يُعالج التطبيق أمراً واحداً فقط، و"تنافس" كان عامّاً جداً، وعندما قررنا تخصيص "تنافس" للصلاة، وُلِدَ تطبيق "محرابي" حيث إننا لم نجد أيّ تطبيق إسلامي يُعالج التشجيع على الصلاة في المسجد بتلك الطريقة، علمنا أننا وقعنا على الاختيار الصحيح بإذن الله.

بم تنصح مُستخدمي تطبيق محرابي؟ وما الفائدة التي سيجنيها المسلم من استخدام هذا التطبيق؟

فكرة تطبيق محرابي تقوم على التواصل الاجتماعي، فهو أول تطبيق إسلامي -فيما نعلم- يوفر الوسيلة للمصادقة بين مُستخدمي

التقنية الحديثة قدمت لنا الكثير في حياتنا، وذلك من خلال خدمات مُختلفة وضرورية بهزئتنا بها، كما سهَّلت التواصل بين العالم، وأضحى الناس يعيشون في قرية صغيرة، ولكنها سلاح ذو حدين، ضيفنا في هذا العدد استغل الجانب الإيجابي للتقنية، وسخَّرها في خدمة الدعوة إلى الله عز وجل، وركز جلَّ اهتمامه على الركن الثاني من أركان الإسلام لتشجيع الناس على الصلاة، ولخلق روح من التنافس بينهم من خلال تطبيق "محرابي".

تابعوا معنا حوار التالي مع صاحب المشروع م. أسامة خليفة؛ لتتعرف منه على تفاصيل أكثر عن هذا المشروع.

بداية تُريد منكم أن تعرفوا قراء البشرى بشخصكم الكريم؟

أسامة خليفة، في العقد الرابع من العمر، مُهندس كمبيوتر، ومُدير مشاريع بخبرة 15 سنة في الأردن والخليج العربي.



ذي الحجة السنة الماضية (1435هـ) أي في منتصف شهر سبتمبر 2014م، ومن ثم تم إطلاقه في السعودية والإمارات والكويت وقطر بعد ذلك بشهرين تقريباً، وخطتنا تطمح إلى الانتشار في كافة الدول العربية خلال منتصف العام الهجري الحالي بإذن الله، وصولاً إلى البلاد الإسلامية والعالمية خلال عامين إن شاء الله، ومن حيث المبدأ، فإن التطبيق مُتاح لمن أراد استخدامه في أي مكان، ولكننا نحرص على أن نجمع ما توفّر من معلومات عن مساجد في بلد معين، ونضعه في التطبيق قبل الإعلان عنه في ذلك البلد، وهذه المهمة ليست سهلة؛ لأننا نجمع المعلومات من الإنترنت، ونُحاول تدقيقها قبل ذلك، واعتمادنا فيما بعد على المستخدمين أن يضيفوا المساجد والمصليات غير الموجودة ويخبرونا عن أيّة أخطاء يرونها في البيانات.

نحن ما زلنا في البدايات، وعدد المستخدمين يُقارب خمسة آلاف حالياً، ويتركزون في البلاد التي قمنا بإعلان التطبيق فيها، وهم في ازدياد بفضل الله، ومن الأرقام التي سعدنا بها أن عدد المساجد في التطبيق حالياً حوالي أحد عشر ألفاً، يتوزعون على مائتين وأربعين مدينة، وبعض هذه المدن في أوروبا وشرق وشمال آسيا، بالإضافة للمدن العربية.

في أوقات مُعينة؟ وبذلك تستطيع أن تُحدد أين تتجه للصلاة في أي مكان ارتحلت إليه؟.

**المثال الثالث:** لو أحببت اليوم أن تحضر درّسَ فقه أو تفسير، هل تعرف أين تذهب؟ هل تتوفر هذه المعلومة للبحث السريع؟ لو كان الجواب "نعم" في بلد من البلاد، فهو "لا" في معظمها؛ وهذا ما سنحاول أن نوفره في الإصدارات القادمة من محرّابي بإذن الله.

### ما هو نصيب النساء من هذا التطبيق، وكيف يُمكن أن يخدم المرأة المسلمة؟

صحيح أن المرأة في أغلب الأحيان لا تُصلي في المسجد، ولكنها عندما تريد أن تذهب سنوفّر لها معلومة مُفيدة عن المساجد التي تتوفر فيها مرافق لها، فضلاً عن الدروس التي تخصها، والتي سنعمل على توفيرها في التطبيق كما أسلفنا، ولا ننسى أن المرأة أم وأخت ومُعلمة ومُربية، فبإمكانها تشجيع الآخرين على الصلاة من خلال التطبيق أيضاً.

**كم يبلغ عدد مُستخدمي التطبيق حالياً حول العالم؟ وما توقعاتكم حول حجم نمو التطبيق خلال السنوات القادمة؟ وكيف تقرؤون ردة فعل المُستخدم له؟**

لقد انطلق التطبيق في الأردن منذ بداية

التطبيق بهدف التشجيع على الصلاة والتجاوز حولها، وربط المسلمين بالمساجد، وتوفير معلومات تفصيلية عنها، وسأضرب ثلاثة أمثلة عمليّة للاستخدام الفعال لمحرّابي:

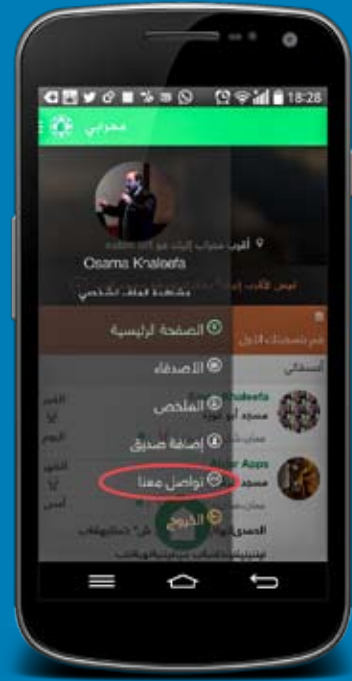
**المثال الأول:** أستاذٌ يريد أن يُحضّر طلابه على الصلاة في المسجد، من خلال محرّابي يضيف الواحد منهم الآخر كصديق على التطبيق، وعندما يُصلي أحدهم في المسجد، ستصل الإشعارات لكل أصدقائه بأنه يُصلي صلاة كذا في المسجد كذا، وهذا أشبه بمسابقة أو تنافس على من يُصلي أكثر ليظهر في المقدمة على التطبيق بين أصدقائه، وهكذا نوفّر للأستاذ وسيلة غير تقليدية لتحفيز طلابه من خلال التطبيق، أضف إلى ذلك أن أيّاً منهم بإمكانه أن يكتب تعليقاً على صلاة الآخر أو يدعو له بالقبول أو يُشجّعهُ.

وهذا المثال ينطبق على الأب وأبنائه، والأصدقاء - عموماً - فيما بينهم.

**المثال الثاني:** أسرة في رحلة تريد الذهاب إلى أقرب مسجد حولها، سيوفّر تطبيق محرّابي تلك المعلومة، فهو يُظهر لك أقرب المساجد حولك، ويدلّك على مكانه بالربط مع خرائط جوجل، ونحن نهدف إلى أن نضيف معلومات تفصيلية عن كل مسجد، مثل: هل فيه مُصلي للنساء؟ وهل يُغلق

**انطلق التطبيق بالأردن منذ منتصف سبتمبر 2014م ومن ثم للسعودية والإمارات والكويت وقطر ولدينا خطة للانتشار في كل الدول العربية**





## عدد المساجد في التطبيق حالياً حوالي 11 ألف يتوزعون على 240 مدينة حول العالم

أما عن ردود الفعل التي نتلقاها فمعظمها طيبة، وتتكلل دائماً بالتشجيع، وكثير من المستخدمين طلب منا إضافة الكثير من الخصائص، وهذا ما سنحاول فعله خلال الفترات القادمة بإذن الله.

هل هناك برامج مشابهة لهذا التطبيق؟ وإن وجدت هل تشكل منافسة لتطبيق محرابي؟

فيما نعلم - والله أعلم - أن "محرابي" يتفرد بكونه التطبيق الوحيد للتواصل الاجتماعي بين المصلين في المساجد، أما التطبيقات الإسلامية الأخرى فهي

تُركّز على أوقات الصلاة، وتوفّر أدوات يحتاجها المسلم كاتجاه القبلة وغيرها، ناهيك عن برامج القرآن الكريم: تلاوة، وقراءة، والأذكار والأحاديث، وبالرغم من أن الطلب مُستمر من المستخدمين على إضافة هذه الخصائص لمحرابي، فإننا نُفضل التخصص، كما أننا نريد أن نضيف شيئاً جديداً بدلاً من تكرار التطبيقات، والتي بعضها متميز جداً في موضوع الأذان والأوقات.

ما هي الصعوبات التي واجهتكم خلال نشر هذا المشروع، وكيف تغلبتم عليها؟

هناك صعوبتان رئيستان، الأولى: أننا نحاول أن نوفّر قاعدة بيانات تفصيلية للمساجد، وهذه غير موجودة بشكل مُتكامل على مستوى العالم، وبحاجة لجهد في الجمع والتدقيق والمتابعة، وطريقتنا الوحيدة في ذلك هي الاعتماد على المستخدمين، ولكن بعد أن نوفّر لهم كمية معقولة من البيانات لبداية الاستخدام، وكلنا أمل أن يتفاعل المستخدمون معنا في هذا: فإنك إن أضفت مسجداً أو مُصلاً، ووجده مُستخدم آخر من خلالك، فلك أجر الدلالة إن شاء الله.

أما الصعوبة الثانية: فهي في إقناع المستخدم أن يستخدم وسيلة تواصل جديدة، وهذا المستخدم اعتاد على الفيسبوك والتويتر والواتس أب، وليس من السهل إقناعه بوسيلة جديدة، ونحن نحاول أن نوضح أن تطبيق "محرابي" مُتخصص جداً وليس بديلاً ولا مُنافساً لأي تطبيق آخر، بل يُغطي مساحة مهمة لا تركز عليه غيره من التطبيقات.

هل ثمة بلدان تُعارض مفهوم التطبيق، وتمنع تحميله أو استخدامه؟ وما الذي تفعلونه حيال هذا المنع؟

لم نواجه أيّة مشكلة حتى الآن، والتطبيق مثله مثل بقية التطبيقات الإسلامية مُتخصص في التحفيز على العبادة والطاعة، ولا أعتقد أن أحداً سيشعر أنه يُسبب أيّة مشكلة.

هل يُمكن أن نرى تطبيق "محرابي" في فلسطين؟ وإلى أين يُمكن أن يصل تطبيق "محرابي"؟

سنطلق التطبيق في فلسطين قريباً بإذن الله، وهذه بشارة نرفّها من خلالكم للمستخدمين في الأرض المقدسة التي نسأل الله لها التحرير والخلاص من شر اليهود. التقنية الحديثة سهّلت على الداعية نشر أفكاره وأعماله من خلال استغلالها أحسن استغلال، كيف ترون دور التقنية الحديثة في نشر دعوة الله عز وجل؟ وما هي رسالتكم للدعاة؟

على الداعية أن يبحث دائماً عن وسائل جديدة، وليس أن يواكب عصره فحسب بل ويسبقه أيضاً، وهذه التقنية كالأوعية إن لم تملأ بالخير فقد تملأ بالشر: مما يُشكل تحدياً للداعية أن يُقدم البدائل للناس، وقد قطع الدعاة شوطاً كبيراً في هذا المضمار، ونسأل الله أن نكون في تطبيق "محرابي" نمشي على تلك الخطى.

ما هي خططكم وطموحاتكم المستقبلية؟

نعمل ليل نهار على إضافة مزيد من الخصائص لتطبيق "محرابي"، بالإضافة للمساجد في الأقطار والبلاد المتعددة، وأبشركم بتوفير الخصائص التالية خلال الأشهر القادمة، وإمكانية الدخول للتطبيق بأكثر من طريقة (البريد الإلكتروني، التويتر، الفيسبوك)، والتبنيه عند اقتراب موعد الصلاة وتحديد أقرب مسجد، والبحث الموسع عن المساجد، وقائمة المتصدرين بين الأصدقاء (أكثرهم التزاماً بالصلاة)، والمعلومات التفصيلية عن المساجد، والدروس والمناشط في المساجد، والأوسمة للمصلين.

كلمة أخيرة..؟

جزاكم الله خيراً.. ولا تتسونا من صالح الدعاء.. ■

بأقلامهم..

## العمل الخيري الكويتي.. سفيرا في كل المحافل

خليفة الصغير



الخيري داخل وخارج الكويت، وكان -رحمه الله- رائداً لفكرة إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الذي تجاوزت مساعداته المائة دولة.

إن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله- لا يألو جهداً في دعم العمل الخيري والقائمين عليه في البلاد، وكان وما زال من الداعمين للعمل الخيري التتموي ومن أبرز المساندين لقضايا الأمتين العربية والإسلامية، وقد تجلت مواقفه الرائدة في تقديمه جميع سبل الدعم للهيئات والجمعيات واللجان العاملة في المجال الخيري والإسلامي، حتى انتشرت أعمال تلك اللجان في جميع أنحاء العالم، واستفاد منها الملايين من الفقراء والمحتاجين حتى أصبح العمل الخيري عنواناً مُرتبطاً بدولة الكويت، وقد ثمنت الأمم المتحدة الدور البارز لدولة الكويت وأطلقت علي الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، كما أشادت بالدور الرائد لصاحب السمو الأمير في الإسهامات الإنسانية ومنها التبرعات التي وصلت الى أبعد بقاع الأرض وأقربها، وهذا وسام فخر واعتزاز على صدر كل كويتي وعربي، وأطلقت الأمم المتحدة على سموه لقب «قائد إنساني».

تسعى الكثير من المؤسسات الخيرية في المنطقة للاستفادة منه ومن تميزه على المستوى الإداري والتنظيمي وليس هذا فحسب، بل أصبح العمل الخيري سفيراً لدولة الكويت في كل المحافل الدولية.

### تميز مؤسسات العمل الخيري الكويتي جعل منها نبراسا للمؤسسات الأخرى في المنطقة

إن ذلك العمل الخيري لم يحصد تلك المكانة إلا بتوفيق من الله -عز وجل- وبالدعم الواضح واللا محدود الذي قدمه سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، حيث كان سموه صاحب فكرة رعاية «الأسر المتعفة» في بيت الزكاة ومؤسس صندوق الأجيال القادمة وتأسس في عهده عدد من المؤسسات المهمة في مجال العمل الخيري منها بيت الزكاة والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والأمانة العامة للأوقاف، كما أنه كان داعماً لكل أشكال العمل

لقد جُبل أهل الكويت علي أعمال الخير والبر مُنذ أن دبت الحياة على هذه الأرض الطيبة فقبل اكتشاف النفط كان أهل الكويت يتوادون فيما بينهم، ويقومون بالعديد من أعمال الخير، ويُساعد المقتدر منهم صاحب الحاجة، وبعد أن منَّ الله -عز وجل- على أهلها وعلى هذه الأرض الطيبة بنعمة النفط وتدفعه في شريانها، بدأت الأعمال الخيرية تزداد وتتطور إلى أن أصبحت بفضل الله تعم وتشمل ليس فقط المحتاجون والذين يعيشون علي أرضها بل امتدت لتُغطي مُعظم شعوب العالم التي في حاجة إلى مُساعدات، وبخاصة الدول الفقيرة والدول التي بها مجاعات، ولم تُفرق تلك المساعدات وأعمال الخير في حلها وترحالها بين أصحاب الحاجات على أسس دينية أو طائفية أو قبلية، بل كل من تثبت حاجته للمساعدة تجد الأيدي الخيرة ممدودة إليه.

وفي العدين الأخيرين خطت الجمعيات الخيرية خطوات مهمة نحو المؤسسة والمنهجية في الإدارة المتطورة لأعمالها وأنشطتها، الأمر الذي يسهل معه مُراجعة أعمالها وقيامها بالعمل في شفافية ووضوح، وأصبح لمؤسسات العمل الخيري الكويتي طريقاً مُميزاً

صَلَّى اللهُ  
وَسَلَّمَ

# تبشير الإنجيل بمحمد

الرسالة التي جاء بها خاتم المرسلين، أو على الأقل صد تلك الهجمات الشرسة ضد الإسلام ونبيه محمد عليه أزرى الصلاة والتسليم.

## نص البشارة كما هي في إنجيل لوقا

سجل إنجيل لوقا الكثير من حكم وتعاليم المسيح، وقد روي أيضًا قصة الذين كانوا يرعون أغنامهم قرب بيت لحم في الليلة التي ولد فيها المسيح ﷺ إذ ظهر أمامهم ملاك لكي يعلن لهم مولد السيد المخلص، ثم ظهر حشد من الملائكة في السماء ينشدون بأصوات عالية الترنيمة الواردة في إنجيل لوقا 2: 14 «المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة»، وهذه الترنيمة - حسب عبد الأحد داود - مؤلفة من ثلاث فقرات: 1 - «موضوع الفقرة الأولى هو الله، «Allaha» بالأرامية، وقد تُرجم إلى «theas» باليونانية.

2 - موضوع الفقرة الثانية هو «شلاما» بالأرامية، وتُرجمت إلى اليونانية بكلمة «Eirins».

3 - موضوع الفقرة الثالثة هو «Eudokia» باليونانية» (4).

وقد فُسرَت هذه التسيحة حسب اعتقاد النصارى أن المراد «المجد لله» هو إعلان تسيحي لحضور العظمة في ملء السموات العلاء «أما السلام على الأرض» فهو لنزول رب السلام لحظة لمس جسد المولود أرض الشقاء ليملاً أرضنا سلاماً لا ينزع منها إلى

«أخبرني محمد بن جببر بن مطعم، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب» (2)، وروي كذلك أن النبي ﷺ قال: «اسمي في التوراة أحميد لأني أحميد أمتي عن النار واسمي في الزبور الماحي مح الله بي عبدة الأوثان، واسمي في الإنجيل أحميد، واسمي في القرآن محمد لأنني محمود في أهل السماء والأرض» (3).

## النصارى رفضوا الاعتراف بنبوة النبي محمد ﷺ لأنهم لا يؤمنون بالقرآن الكريم

إذا فحسب الآية الكريمة يكون الإنجيل قد بشر بمحمد ﷺ إلا أن المسيحيين يرفضون هذا الأمر رفضاً باتاً لكونهم لا يؤمنون بالقرآن الكريم، ولا يعترفون به أصلاً، الأمر الذي يفرض علينا نحن- المسلمين- البحث في نصوص الإنجيل من أجل بيان تلك الحقيقة التي أخبر بها القرآن الكريم.

والبحث في ذلك لا يعني أننا نحن المسلمين- لم نقتنع بعد بوجود سيدنا محمد ﷺ؛ وإنما يدخل هذا في إطار دعوة الآخر غير المسلم إلى اتباع

يعد نبي الإسلام محمد ﷺ خاتم الأنبياء كما أخبرنا القرآن الكريم والسنة والآثار بذلك، ولنبوته ﷺ عمق تاريخي ضارب في القدم، إذ حكى الله سبحانه وتعالى- في القرآن الكريم ما تضمنته الكتب السماوية المنزلة والرسول المرسل من التبشير بمقدمه عليه الصلاة والسلام، ودون الدخول في تفاصيل ذلك فإني سأقتصر في هذا المقال على إحدى بشارات الإنجيل التي بشرت بمجيء نبينا ﷺ.

من خلال قراءتنا للقرآن الكريم تستوقفنا آية كريمة يُخبرنا الله - عز وجل- فيها بأن المسيح ﷺ جاء مُبشراً بسيدنا محمد ﷺ، يقول الحق تبارك وتعالى على لسان عيسى ﷺ: «وَأَذِّقْ آلَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ». سورة الصف الآية 6.

قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: «يعني التوراة بشرت بي، وأنا مصداق ما أخبرت عنه، وأنا مُبشّر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي العربي المكّي أحمد، فعيسى ﷺ وهو خاتم أنبياء بني إسرائيل، وقد أقام في ملأ بني إسرائيل مُبشراً بمحمد ﷺ وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لا رسالة بعده ولا نبوة» (1)، ويشهد على ما جاء في الآيات على لسان عيسى- من أن أحمد من أسماء الرسول الكريم ﷺ ما رواه البخاري عن الزهري قال:



الأبد، و«في الناس المسرة» يعني الفرحة، فالقدير صنع بنا عظامم، وأحزان البشرية أشرق عليها سلام»(5)، لكن أين السلام «وتاريخ المسيحية بحار من الدماء، وأكداًس من رماد الذين أحرقوا، ويُتم ودموع، وأنين ووحشية، وهو ما فعله المسيحيون بالمسلمين في الحروب الصليبية، وفي الأندلس، وكذلك الاستعمار المسيحي لأقطار المسلمين، ليتبين أن المسيحية كانت جرحاً أليماً أصاب الإنسانية» (6). وهذا يدل على عدم تحقيق تسييحة

«على الأرض السلام وفي الناس المسرة» في سلوك المسيحيين. فالسلام الحقيقي إذن لا يُمكن الحصول عليه بالوسائل المصطنعة، «إذ إن هناك ثلاث وسائل فقط - حسب عبدالأحد داود- يُمكن الحصول بواسطتها على السلام الحقيقي التام، وهي: الاعتقاد المبين بوحدانية الله المطلقة، والخضوع الكامل والاستسلام لمشيئته المقدسة، وأن يكون- سبحانه - هو محور التأمل والتفكير باستمرار» (7). وفعلاً فإن من لم يمتثل لأمر الله ونهيه، فإنه لن

يقوم بالعدل ويُحقق السلام. فالسلام على الأرض لم يكن سوى تأسيس مملكة الله على الأرض ألا وهو الإسلام. وذلك «أن كلمة Eiriny اليونانية مُرادفة للكلمات السامية شالوم في العبرية و«شلاما» -في الآرامية- وإسلام -في العربية-، وقد قصد عيسى المسيح هذا المعنى الإسلامي للكلمة عندما ألقى موعظته البليغة على الجبل «طوبى لصانعي السلام متى 5:9» (8).



عيسى، والرسول ﷺ، وهذا يتطابق مع قول الحبيب المصطفى في الحديث: «أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات، ليس بيني وبينه نبي» (12).

أخيراً وليس أخيراً، إن الإنجيل رغم تعرضه للتحريف والتغيير والتبديل؛ فإن تبشيريه بني الإسلام محمد - عليه الصلاة والسلام - لا زال شاهداً، وهذا يعد اعجازاً تأكيدياً لما أخبرنا به الله في كتابه المبين، وهذا يُحتم علينا نحن - المسلمون - إيصال ذلك إلى الآخر المختلف عنا عقدياً، فهل نحن فاعلون؟ ■

#### المصادر والمراجع

- 1 - ابن كثير، (ط 2، 1999). «تفسير القرآن العظيم»، تحقيق سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ج 8، ص: 189.
- 2 - رواه البخاري، كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، ج 4، ص: 185.
- 3 - القرطبي. (2003). «الجامع لأحكام القرآن»، تحقيق هشام سمير البخاري، نشر دار عالم الكتب، الرياض، ج 8، ص: 109.
- 4 - عبد الأحد، داود. (ط 3، 1985). «محمد في الكتاب المقدس»، ترجمة فهمي الشما، مراجعة وتعليق، أحمد الصديق محمد، دار الضياء للنشر والتوزيع، قطر، ص: 150.
- 5 - الأب متى المسكين. (ط 1، 1998). «الإنجيل بحسب القديس لوقا: دراسة وتفسير وشرح» نشر مطبعة دير القديس أنبا مقار، القاهرة، ص: 130.
- 6 - شلبي أحمد. (ط 9، 1990). «المسيحية»، نشر مكتبة النهضة المصرية، ص: 86.
- 7 - محمد في الكتاب المقدس، مرجع سابق، ص: 154.
- 8 - نفسه، ص: 154.
- 9 - داود عبد الأحد، محمد في الكتاب المقدس، مرجع سابق، ص: 162.
- 10 - نفسه، ص: 163.
- 11 - العامري، سامي. (ط 1، 2006). «محمد ﷺ في الكتب المقدسة عند النصارى واليهود والهندوس والصابئة والبوذيين والمجوس والسيخ»، مركز التنوير الإسلامي للخدمات المعرفية والنشر، ص: 180.
- 12 - رواه البخاري، كتاب الأنبياء، باب وإذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها، ج 5، ص: 168.



#### أصل كلمة يودوكيا:

يودوكسوس، وهي بمعنى الشيء الذي يشترك إليه والمتطلع إليه» (10). هكذا يبدو جلياً أن «الكلمة اليونانية ترتبط بما هو لطيف وحسن، وبهذا التفسير اللغوي تكون الأنشودة الملائكية في معناها الحقيقي: المجد والحمد لله في الأعالي أوشك أن يجيء الإسلام للأرض يُقدمه للناس أحمد» (11).

### «السلام على الأرض في إنجيل لوقا» لم يكن سوكتأسيس مملكة الله على الأرض ألا وهو الإسلام

فأجد إذاً ولادة عيسى ﷺ معجزة عظيمة، فبالإضافة إلى ولادته من غير أب، جاء مُبشراً بملكوته الله على الأرض، وحتى عبارة الأنشودة التي قالت أوشك أن يجيء الإسلام إلى الأرض حددت صاحب الرسالة بإسمه «أحمد» تدل على أنه ليس هناك نبي بين

كلمة يودوكيا Eudokia - حسب عبد الأحد داود - الحرف الأول منها Eu معناه: جيد، حسن كما في eudokimos التي تعني عظيم الاحترام، ذائع الصيت والمجد، وحسب القاموس الإغريقي تحمل كلمة Eudokia معنى: لطيف، حسن» (9)، ولفهم معنى كلمة يودوكيا أكثر قام عبد الأحد داود ببيان الأصل اللغوي للكلمات العبرية «مَحْمَد» و«حمدة» وهي كالتالي:

أ- «حَمَدٌ» يتألف هذا الفعل من الحروف الساكنة السامية «ح م د»، وحيثما جاءت هذه الحروف في الكتابات المقدسة اليهودية فإنها تُعني (يحب، يشترك، يرغب).

ب - حَمَد بالمذكر، وحمدة بالمؤنث يدلان على الرغبة، الرضى، البهجة، الجمال.

ج - مَحْمَد، مَحْمَد: هاتان الصيغتان مُشتقتان من الفعل حَمَد ومعناه: المرغوب فيه جداً، البهيج، الرائع، الجذاب، القيم، المحبوب.

د- الكلمة اليونانية يودوكيا تعطي حرفياً معنى الاسم العبري «حَمَدَه»



طريق الهدى

## المنهج النبوي مع المهتدي الجديد أخلاقك.. ثبات للمهتدي الجديد

المحامي منيف العجمي / مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

@muneefalajmi



منهجه، قال تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ».

إن واقعنا اليوم لا يُعبر بصورة فعلية، عن القيم والتعاليم السامية للإسلام، نحن بحاجة إلى المراجعة من قبل كل فرد منا، لكي لا نُسيء للإسلام من حيث لا ندري، ونكون سبباً في الصد عن سبيل الله.

أخي المسلم.. أختي المسلمة.. إن المهتدي الجديد بحاجة لكي يرى إسلاماً ومُسلمين، فتكون سبباً في تثبيته على هذا الدين العظيم، ومن ناحية أخرى تكون بأخلاقك داعية إلى الإسلام في أوساط غير المسلمين، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

نسأل الله -عز وجل- أن يُجمل أخلاق المسلمين جميعاً، وتكون عنواناً لهم في كل مكان. ■

نحن جميعاً نعلم أن الرسول ﷺ إنما بُعث ليُتمم مكارم الأخلاق، ويعمل على تقويمها، وجعلها الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات، قال ﷺ: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

### المهتدي بحاجة لكي يرى إسلاماً ومسلمين فتكون سبباً في تثبيته على هذا الدين العظيم

لماذا لا نُعبر عن ديننا بأخلاقنا؟.. لماذا لا نُعبر عن إيماننا بأخلاقنا؟ وقد ربط الرسول ﷺ بين الإيمان والأخلاق في الحديث عندما سُئل: أي المؤمنين أفضل إيماناً؟ قال ﷺ: «أحسنهم أخلاقاً» «الطبراني في الأوسط»، فأمة الإسلام قُدوتها النبي ﷺ، وقد تعددت شمائله وأمرنا بطاعته والسير على

كثيراً من الذين اهتدوا ودخلوا الإسلام يكون سبب هدايتهم سلوك المسلمين والتزامهم بهذا الدين، مما يُعطي انطباعاً جيداً في نفوسهم عن الإسلام قبل أن يعتنقه، وفي المقابل هناك الملايين من غير المسلمين يصدهم سلوكيات البعض من المسلمين، واستغلال وسائل الإعلام لتلك السلوكيات والمفاهيم الخاطئة وإظهارها بأنها من مظاهر الإسلام، مما يصد الناس عن رحمة الله عز وجل.

إن السيرة النبوية من أعظم السير التي نُقلت عن البشرية، فهي تتميز بالشمول، فلا نجد في تاريخها من هو حُفظت سيرته بكافة دقائقها إلى عصرنا هذا إلا سيرة النبي محمد ﷺ، فنجدها تناولته من المهد إلى اللحد، فلا تترك صغيرة ولا كبيرة على مدار حياته ﷺ إلا وقد سُجلت بوضوح، وهذه السيرة كنز أخلاقي عظيم، يجب أن ينهل منه المسلم، ويكون داعية إلى الله -عز وجل- من خلالها.



## هل سينجح التحويل القسري لبعض المسلمين إلى الهندوسية بالهند؟ (دراسة تحليلية مقارنة)

عظيم الشأن بمجرد كونه برهمنياً وإن كان جاهلاً وسفياً، ويجعل شؤراً وغيرهم من المنبوذين وضيعاً وخسيساً وإن كان عامماً وصاحب معرفة لكونه مولودين من أبوين وضيعين. والسؤال إذا أصبح شخص هندوسياً فهل سيسمحون له بقراءة الفيدا؟ مع أن قراءة الفيدا محرمة على شؤرا كما ذكرت في منوشاستر إحدى الصحائف الهندوسية المقدسة.

رابعاً: انكشف في الآونة الأخيرة تورط كثير من الرجال والزعماء الهندوس في قضايا الفساد المالي والخلقي والجنسي، الذين كانوا بمثابة آلهة للهندوس، وتم القبض عليهم بعد كثرة الشكاوى من الهندوس الزائرين، ولهذا قلت ثقة الناس في الديانة الهندوسية، ولا أحد يرغب في الدخول في الهندوسية؟.

للأسباب التالية:

أولاً: يشهد تاريخ الهندوسية بخلوه من فلسفة الدعوة، ومصادرها الدينية لا تشتمل على أي تصور أو فكرة للدعوة، كما نجد فكرة مفصلة وأصولاً وضوابطاً غاية من السمو والكمال في الإسلام.

ثانياً: إن الديانة الهندوسية تشتمل على معتقدات غريبة وطقوس وثنية غير معقولة، انظر على سبيل المثال عبادة السلحفاة والثعبان والتماثيل وتقديس البقر وروثها، ووجود مثل هذه العقائد والأفكار يكفي لتفجير الناس من الهندوسية، وكيف يتصور من مسلم أن يقبل مثل هذه العقائد بعد ما اطلع على محاسن الإسلام وعقائده الطاهرة؟.

ثالثاً: إن الديانة الهندوسية قائمة على نظام الطبقات منذ قديم الزمان، وهذا النظام يُفرق بين الناس ويجعل بعضهم

بدأت بعض الجماعات الهندوسية في الهند محاولات لتحويل بعض المسلمين إلى الهندوسية، ووزعت بعض المنظمات الهندوسية كتيبات تدعو الناس إلى المساهمة السخية لتنفيذ تلك المهمة، وكان هناك اهتمام كبير في الأوساط السياسية والدينية في الهند، وربما يتوهم أعضاء تلك المنظمات الهندوسية المتطرفة أنهم سينجحون في هذا المجال، كما نجح الدعاة المسلمون في دعوة الهندوس إلى الإسلام سابقاً، وأود أن ألقى الضوء على مدى نجاح تلك المهمة أو فشلها في ضوء معطيات تاريخ الدعوة الإسلامية حول العالم.

ربما تعيش مثل هذه المساعي لبعض الوقت لقوة المال والسلطة، وتحمس بعض الأفراد، ولكنها ستفشل، بل ستؤدي إلى الفتنة الطائفية، وتضر بالوحدة الوطنية في الهند، وذلك





## الهندوسية تكرس التمييز العنصري والطبقي أما المساواة في الإسلام فكانت سببا في انتشاره بشبه القارة الهندية

الروحانيين، الذين تم القبض عليهم في الآونة الأخيرة بسبب سلوكياتهم الفاسدة.

عاشراً: قامت مثل هذه الدعوات في القرن الماضي بإسم شُدْدهي، ولكنها باءت بالفشل وكذلك المتوقع من الحركات الهندوسية في هذا العصر.

حادي عشر: ليست لدى تلك الحركات رؤية واضحة عن الدعوة، وليست لديها أصول ومناهج دينية، وعلى سبيل المثال هل لدى تلك الحركات رؤية دينية عن التحول القسري إلى الهندوسية؟ هل هذا جائز في الهندوسية أم مُحرم في ضوء النصوص الدينية؟ أظن أنه لا توجد أصول في الهندوسية في هذا الباب مثل الذي نجده مُفصلاً ومُبسّطاً في الدعوة الإسلامية.

ثاني عشر: هذه الحركات قامت كرد فعل للدعوة الإسلامية ومن المعلوم أن رد الفعل عامة لا يستمر طويلاً، بل يتوقف سريعاً لأنه ليس أمراً ذاتياً، وإنما هو شيء مُستعار بخلاف الدعوة الإسلامية فإنها نابعة ذاتياً من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

التوحيد أم الوثنية؟ كل هذه الأمور المهمة يكتنفها غموض وإبهام واختلاف، وتلك السلبيات كفيلة بفشل مهمة هذه المنظمات الهندوسية المتطرفة.

ثامناً: مساعي هذه المنظمات قائمة على الإغراءات المادية للناس البسطاء والفقراء الذين لا يملكون شيئاً من حطام الدنيا، ويسعون وراء لقمة العيش، ويُمكن لهم أن ينضموا إلى المسيحية إذا وجدوا لديهم لقمة العيش، بل يُمكن لهم أن يكونوا اليوم هندوسياً وغداً مسيحياً وغداً بوذيّاً ثم هندوسياً مرة أخرى، لأنهم لا يعلمون عن الإسلام شيئاً ويحتاجون إلى توعية. وبخلاف ذلك نجد كثيراً من المتعلمين وميسوري الحال يدرسون الإسلام، ويقتنعون برسالته ومن ثم يعتقونه، وعدد هؤلاء يفوق الحصر والعد.

تاسعاً: إن القائمين على مهمة التحويل القسري لبعض المسلمين طامعون وسياسيون، وليست حالهم في الصفاء والنقاء والتقوى والطهارة مثل الدعوة المسلمين قديماً وحديثاً، وقد افترض أمر كثير من الزعماء الهندوس والقادة

خامساً: ليس في الهندوسية نظام العبادات بصفة إلزامية ومحدودة بوقت مثل الذي نجده في الإسلام كالصلوات الخمس و صلاة الجمعة والعيدين، والناس في هذا الزمان مُفتحون ومُتقظون فكرياً وذهنياً، ولا أحد يترك دين التوحيد ويقبل عبادة الثعبان والذكر والفرج والنار.

سادساً: الهندوسية لها فرق كثيرة وطوائف شتى، وكل طائفة لها دين خاص، وعقائد خاصة ومعمولات خاصة، تجعلها مُتأخرة ومُتأخرة فيما بينها، ووجود مثل هذه الطوائف الكثيرة مع غياب المصدر الديني الموثوق يؤكد فشل جهود المنظمات الهندوسية المتطرفة في التحويل القسري لبعض ضعاف المسلمين.

سابعاً: نجد الوثنية مُتغلغلة في الهندوسية منذ زمن سحيق، ولا يُمكن للصحائف الهندوسية أن تكون فيصلاً في أمر العقيدة، وعلى سبيل المثال هناك اختلافات كثيرة حول الخالق من هو؟ هل برهما؟ هل الطبيعة؟ هل مايا؟ وهل الديانة الهندوسية أصلها

أولاً: الدعوة الإسلامية في مصادرها المتمثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة تشتمل على نصوص كثيرة تجعل الدعوة فرض كفاية في معظم الأحوال. بل فرض عين في بعض الأحوال. بخلاف الهندوسية فإن مصادرها الدينية خالية تماماً من فكرة الدعوة.

## التحويل القسري لبعض المسلمين للهندوسية سلوك وطموح سياسي وليس دعوي

ثانياً: إن الإسلام يشتمل على عقيدة صافية وواضحة غاية الوضوح وتصور عن الكون والإله وعلاقة الإنسان بالإله وبما حوله من كائنات.

ويكفي لمعرفة ذلك الرجوع إلى الكتب العامة التي تتناول موضوع العقيدة الإسلامية، ويمكن الرجوع إلى كتاب العقائد الإسلامية لسيد سابق.

ثالثاً: قد ذكرنا أن الديانة الهندوسية قائمة على التمييز العنصري، ومؤسسة على نظام الطبقات. وبمجرد ولادة طفل في أسرة برهمنية يكون أعلى وأشرف، ولا يمكن لشخص من طبقة شودرا

ولا مجال هنا لسرد الدلائل والشواهد والأمثلة لما سبقت الإشارة إليها لأن ذلك مبسوط في الكتب المعنية بتفصيل مُقنع. ولكن ينشأ هنا سؤال كيف نجحت الدعوة الإسلامية في العالم عبر العصور؟ وما هي الأسباب والمقومات التي أدت إلى نجاح الدعوة الإسلامية في بلاد العالم وخصوصاً في شبه القارة الهندية عبر تاريخها الطويل؟

في الحقيقة نحن نملك أدلة تاريخية واضحة على انتشار الإسلام في العالم بصفة أساسية بجهود ومساعي الدعاة الفردية، وسنشير في تلك العجالة إلى بعض الأسباب والدوافع التي أدت إلى انتشار الإسلام في العالم خاصة في شبه القارة الهندية.

أولاً: من المعلوم أن الإسلام دين دعوي مُنذ سطوع نوره على الجزيرة العربية، والنصوص القرآنية المختلفة وتطبيقاتها العملية في عصر الرسول ﷺ، وبعدها تؤكد تلك الحقيقة بوضوح، وقد نجحت الدعوة الإسلامية في جذب الناس من كافة أنحاء العالم، وانتشرت رسالتها ما بلغ الليل والنهار، والإسلام يُقدم رؤية كاملة عن أصول الدعوة والمنهج العملي والتطبيقي لهذه الفريضة، وكانت هناك أسباب كثيرة لهذا النجاح الباهر، منها:

مهما كان عالماً وفاضلاً أن يُساوي شخصاً برهمني الأصل مهما كان شريراً وجاهلاً. أما الإسلام فقد هدم بُنيان هذا التفريق العنصري والتمييز الطبقي، وأقام المجتمع الإسلامي على أساس العدل والمساواة بين جميع البشر. وأظن أن غياب المساواة في الديانة الهندوسية بل تكريس التمييز العنصري والطبقي ووجود مبدأ المساواة في الإسلام وتطبيقه في الواقع العملي كان من أهم العوامل والدوافع التي أدت إلى إنجاح الدعوة في شبه القارة الهندية، لأن الطبقات المنبوذة نعموا بسعادة المساواة في ظل الإسلام، الذي استطاع تحطيم جميع الفوارق الطبقيّة الجائرة، وقام بتحرير الإنسان من كافة قيود الطبقات.

رابعاً: كان الدعاة المسلمون من أهل الله تعالى ومن الرجال الصلحاء، وكانوا يضحون بكل شيء في سبيل الدعوة ولم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله تعالى، وكانوا مثلاً يُحتذى وقُدوة يُقتدى بها في التمسك بالأخلاق العالية والسلوك الطيب، وكان هذا من أهم عوامل إنجاح الدعوة في شبه





والحرية واقتناعاً منهم بصدق العقيدة الإسلامية بعد الاطلاع عليها، وبعد معرفتهم بمحاسن الإسلام في العقيدة والعبادة والشريعة والمعاملات والأخلاق.

## الهندوسية يكتنفها الغموض والإبهام وهما كفيلان بفشل مهمة المنظمات المتطرفة

### توصية:

ومع يقيننا الراسخ بأن مساعي المنظمات الهندوسية ستفشل بإذن الله تعالى؛ ولكن لا ينبغي الاستهانة بها، ولأن المسلمين مأمورن بأخذ الأسباب والتدابير اللازمة لمنع مثل هذه الأحداث مُستقبلاً. وبذلك يجب على المؤسسات الدينية في الهند وخارجها وعلى المهتمين بأمر الدعوة العناية بالمناطق الفقيرة المأهولة بالمسلمين المستضعفين. وذلك من خلال عمل التالي:

بالرقص والغناء وضرب الطبول، ولا يُمكن لها أن ترقى إلى روحانية العبادات في الإسلام بحال من الأحوال.

سادساً: تُقدم المصادر الإسلامية رؤية واضحة عن الدعوة الإسلامية، ومن أهم تلك المبادئ عدم إكراه أحد على اعتناق الإسلام، وهذا المبدأ يُعتبر معلماً أساسياً في حرية العقيدة أتى به الإسلام قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، وقد قام الدعاة الأوائل بتطبيق هذا المبدأ ويُطبقه الدعاة المعاصرون خير تطبيق حتى في العصر الراهن، وكانت الوسيلة الأولى لنشر الإسلام الحوار والجدال والتي هي أحسن كما جاء الترغيب به في القرآن الكريم.

بخلاف ذلك نجد المنظمات الهندوسية في الهند التي تسعى من خلال الإغراءات المادية والوعود البراقة بإتاحة فرص العمل بل بالتهديد بالضرب والقتل لبعض المسلمين المستضعفين وفقرائهم، ولا شك أن مثل تلك المحاولات ستبوء حتماً بالفشل، وكذلك يدل هذا على خوف بعض الهندوس من إقبال الناس على الإسلام بمحض الإرادة

القارة الهندية، وفي مقابل ذلك نجد الزعماء الهندوس مُتورطين في قضايا الفساد المالي والفضائح الجنسية، وقد تم القبض على كثير منهم، ويقعون الآن في غياهب السجون كما سبق ووضحت آنفاً.

خامساً: تتميز الدعوة الإسلامية بنظام رباني للعبادات المختلفة من الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وصلاة العيدين، وصيام شهر رمضان والحج والزكاة، وعلى سبيل المثال تحمل فريضة الزكاة في طيها جانباً تعديداً، وفي نفس الوقت هي جانب خيري مُتميز لمساعدة الفقراء والمساكين، وكذلك يتميز الإسلام بالعبادات الجماعية وصلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة وكان الإسلام دين يشجع على التقارب والالتقاء والاجتماع ومشاركة بعضهم بعضاً في السراء والضراء، ولا يخفى دور العبادات في بث الطمأنينة في قلوب الناس، وكل ذلك في إطار عقيدة التوحيد بعيداً عن الوثنية والشرك، وعلى عكس ذلك نجد الديانة الهندوسية مبنية على الوثنية في أشبع صورها، وليست فيها عبادة إلا مشوبة



1 - تعيين الوعاظ والخطباء والمدرسين في تلك المناطق، ليقوموا بالتوعية الدينية وتعليم القرآن الكريم ومبادئ الإسلام لكل الأعمار من الرجال والنساء.

2 - تأسيس المساجد والكتاتيب.

3 - عقد الاجتماعات الدينية بصفة دورية لبيان عقائد الإسلام وأحكام الطهارة والصلوات الخمس وغيرها.

4 - تعليم المسلمين الفقراء القراءة والكتابة بلغتهم بغض النظر عن أعمارهم، لأن المناطق الفقيرة عامة تكثر فيها الأمية بنسبة كبيرة، ثم توفير المواد الإسلامية لهم بلغتهم بصورة مبسطة في شكل كُتُبَات مُصَوَّرة.

5 - وبما أن المدارس الإسلامية في الهند تُخرِّج كل عام عددًا لا بأس به من العلماء والخريجين، يمكن الاستفادة من مؤهلاتهم الثقافية بعد تدريبهم على تعليم الشباب والرجال، وتوفير حياة كريمة لهؤلاء الخريجين، ليتمكنوا من أداء مهمتهم.

6 - كما يُمكن الاستفادة من مؤهلات الفتيات الخريجات من المدارس الإسلامية في الهند، وإعدادهن لتعليم النساء المسلمات في المناطق الفقيرة، وينبغي أن يُقدم لهن مُقابل الخدمة.

7 - توفير جهاز كمبيوتر وشبكة انترنت للمدرسين والمدرسات وتعليمهم وتدريبهم على استعمالهما، ليستفيدوا من المواد الدعوية المنشورة على مواقع الإنترنت خاصة من المواد التي تُعدّها لجنة الدعوة الإلكترونية بالكويت بلغات العالم المختلفة، وبصورة فريدة تليق بعقلية العالم المعاصر، وأظنّها رائدة في هذا المجال، ولكن كثيرًا من الدعاة لا يستطيعون التوصل إليها إما لعدم معرفتهم باستعمال الكمبيوتر أو لعدم توفر الجهاز لديهم. وليس جهاز الكمبيوتر وشبكة

الناس القضايا الإسلامية الكبيرة مثل الإيمان بتوحيد الله تعالى والإيمان بالرسول -عليه الصلاة والسلام - وأركان الإسلام الخمس ومقتضيات الإيمان وتعليم الصلوات الخمس، وغيرها من الفرائض والواجبات والشعائر الإسلامية.

9 - تشجيع المتعلمين والطلبة ببعض الجوائز المتواضعة من حين لآخر لترغيبهم في التعلم.

10 - كما يجب على المنظمات والجمعيات التي تقوم بجمع الزكاة والصدقات في الهند أن تهتم بمد يد المساعدة بصورة عينية أو نقدية للمناطق التي تحتاج إليها، ويخشى عليها من التحويل القسري أو التأثر بالإغراءات المادية من قبل المنظمات الهندوسية.

■ وفقنا الله تعالى لما فيه رضاه.

الإنترنت في هذا العصر من أسباب الرفاهية والزوائد بل أصبحت من الضروريات واللوازم التي لا يُمكن أن يستغني عنها شخص مُهتم بالدعوة.

## نظام الطبقات يُحرم على الـ"شودرا" وهي الطبقة الأغلب قراءة «الفيدا» إحدى الصحائف المقدسة

8 - التأكيد على المدرسين والمدرسات بعدم إثارة القضايا الكلامية المختلف فيها بحال من الأحوال، لأن الهند تنتشر فيها مدارس فكرية كثيرة، والتنازع الكلامي يفوّت المقاصد العليا والأهداف الكبرى، وإنما يُهمّ عامة

## إدارة قواعد البيانات

نظام  
الاستقطاع  
المركزي



نظام  
الموارد  
المركزي



نظام  
الأيتام  
المركزي



نظام  
طالب  
العلم



نظام  
الخطة  
الاستراتيجية



الشركة الوقفية الأولى المتخصصة في  
مكنة الأنشطة الخيرية وتطوير الأداءات الوظيفية للعاملين بالقطاع الخيري

Call us NOW... 222 600 20 - 99433327



جمعية النجاة الخيرية  
AL-NAJAT CHARITY SOCIETY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بزكاتي أُسمو بحياتي



إزرعها في .. رمضان  
لتحصدها في .. جنان الرحمن

الشامية - قطعة 4 - مسجد الطبطبائي - قرب جمعية الشامية التعاونية

تلفون: 24840740 - 24815142 - 24924620 فاكس: 24837929 - الخط الساخن: 97222542

يمكن التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي على حساب جمعية النجاة الخيرية / الشامية، 0119810032 - بنك بوبيان

Iban: KW47BBYN 0000000000000119810032

## الحوار مع الآخر الإسلام يؤكد روعته

د. إبراهيم حسن حسين / رئيس تحرير مجلة سنابل المصرية



من رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴿الكهف:29﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ «يونس: 99».

ولم يقف الإسلام عند حد تقرير المبدأ بل يمنع كائنًا من كان أن يُحاسب الكفار على كفرهم في الحياة الدنيا، بل جعل ذلك من حق الخالق وحده في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ «الرعد: 40». وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ «الأنعام: 107».

هذه هي روعة وجمال وحرية الدين الإسلامي، وقد دفعت روعة الإسلام الأديب الألماني جوتته «749هـ - 1832م» إلى أن يشيد بالأدب الإسلامي ويطلع على القرآن الكريم في بعض ترجماته فيقول: (من حماقة الإنسان في دنياه أن يتعصب كل منا لما يراه، وإذا كان الإسلام معناه التسليم لله فإننا جميعًا نحيا ونموت مسلمين).

فقد دخل الإسلام الشرق بسماحته وروعته، إذ فتح المسلمون في ثمانين عامًا أوسع مما فتح الرومان في ثمانية قرون، وكانت هذه الفتوحات الإسلامية تحريراً للشرق - الإنسان والأرض - من القهر الديني الذي مارسه الرومان والفرس ضد شعوب الشرق على امتداد عشرة قرون من الإسكندر الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد إلى الفتوحات الإسلامية. ■

إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿البقرة:30﴾ كما أن الخلاف بين الناس في عقائدهم لا يمنع التعاون فيما بينهم، لأنه لا إكراه في الدين ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ «البقرة: 256».

### فتح المسلمون في ثمانين عاما بلدانا أوسع مما فتح الرومان في ثمانية قرون

كما إن الحضارة الإسلامية قد تواصلت في السابق مع كافة الحضارات، الأمر الذي جعل أعظم فلاسفة المسلمين وهو ابن رشد يجعل من الاطلاع على ثقافات الآخرين أحد الواجبات الدينية التي لا يجوز للمسلمين التخلي عنها، فالإسلام يعترف بالآخر ويتجلى ذلك في اعترافه بالأديان السماوية السابقة عليه، وهو خاتم الرسالات السماوية وجميعها خرجت من مشكاة واحدة، وهذا ما أكدته القرآن الكريم ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ «فصلت: 43». وقوله تعالى: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ «البقرة: 136».

وقد أكد الإسلام على حرية العقيدة، كما جاء في القرآن الكريم ﴿وَقُلِ الْحَقُّ

أعلن الإسلام منذ اللحظة الأولى أنه جاء رحمة للعالمين قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ «الأنبياء: 107»، كما جاء الإسلام ليقيم موازين الحق والعدل ويرسي دعائم الأخلاق، وهذا ما أكدته نبى الرحمة في قوله: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). وللإسلام ثوابت لا يغفلها أحد، وهي لا تتغير باختلاف المكان والزمان، ومن هذه الثوابت:

إن حقيقة الإسلام هي حقيقة كل دين، فالإسلام معناه إخلاص العبادة لله والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

إن الله - عز وجل - أوجد الناس جميعًا من أب واحد وأم واحدة، يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ «النساء: 1».

إن من مقاصد الأديان التعارف، وذلك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ «الحجرات: 13».

وهذا التعارف يستلزم الحوار، وتبادل المنافع بين الناس وتبادل الأفكار، وقد أورد لنا القرآن الكريم ألوانًا من الحوار بين الرسل وأقوامهم، وبين أهل الجنة وأهل النار حتى بين الخالق - عز وجل - وبين ملائكته، وبين مخلوقاته بصفة عامة ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ

# آفاق الوقف والعمل الخيري





إن المسارعة في أعمال البر والخيرات سمة أصيلة وركيزة من ركائز المجتمع المسلم، ذلك المجتمع المتواد المتحاب المترابط المتضامن والمتكافل في الخير، الذي (يكفل لكل قادر عملاً ورزقاً، ولكل عاجز ضماناً للعيش الكريم، ولكل راغب في العفة والحصانة زوجة سالحة، ويعتبر أهل كل حي مسؤولين مسؤولوية جنائية لو مات فيهم جائع، حتى ليرى بعض فقهاء الإسلام تغريمهم بالدية).

والأصل في المجتمع المسلم أن يكون على هذه الصورة الوضيئة، فالإسلام ليس دين مظاهر وطقوس، وعبادات وشعائر جوفاء، ليس لها أثر في القلوب أو في واقع الحياة، ولكنه دين ما إن تستقر حقيقته في القلوب حتى تدفع إلى العمل الصالح، وتتمثل في سلوك تصلح به الحياة وترقى .

والتعاون والتكافل في الخير والصالح والنماء ليعود بالنفع والبركات على العباد والبلاد، من طهارة في القلوب، وتزكية للنفوس، ومنفعة وعون للآخرين، وشعور بالحب والإحياء، وإزالة للفوارق الشعورية، بحيث يشعر كل واحد أنه عضو في ذلك الجسد، لا يحتجز عنه شيئاً، فتترابط فيه العرى، وتتوثق فيه الصلات، وتتمثل فيه رحمة الله السابغة بالعباد .

قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ .. المعارج: 24،25، يقول سيد قطب: (وهي الزكاة على وجه التخصيص والصدقات المعلومة القدر، وهي حق في أموال المؤمنين .. أو لعل المعنى أشمل من هذا وأكبر، وهو أنهم يجعلون في أموالهم نصيباً معلوماً يشعرون أنه حق للسائل و المحروم، وفي هذا تخلص من الشح واستعلاء على الحرص! كما أن فيه شعوراً بواجب الواجد تجاه المحروم، في هذه الأمة المتضامنة المتكافلة.. والسائل الذي يسأل، والمحروم الذي لا يسأل ولا يُعبر عن حاجته فيُحرم، أو لعله الذي نزلت به النوازل فحرم وعف عن السؤال .

## الإسلام دين تستقر حقيقته في القلوب حتى تدفع إلى العمل الصالح قولاً وفعلاً

والشعور بأن للمحتاجين والمحرومين حقاً في الأموال هو شعور بفضل الله من جهة، وبالأواصر الإنسانية من جهة أخرى، فوق ما فيه من تحرر شعوري من ربطة الحرص والشح، وهو في الوقت ذاته ضماناً اجتماعية لتكافل الأمة كلها و تعاونها).

والإنفاق في سبيل الله وفعل الخير بجميع صورته مجاله واسع جداً، ولا يقتصر على جزئيات محددة، والجهات التي تُعنى بالأعمال الخيرية لا بد لها من خطة منهجية مدروسة، أهدافها بعيدة المدى، أبعد من توفير الحاجات الآنية، بحيث تعين الفقراء القادرين على العمل والتكسب، حتى يستغنوا عن أخذ الصدقات، بل ربما يأتي يوم فيصبح بعضهم من ذوي الأموال، فيعطي من زكاة ماله بعد أن كان يأخذ، فالعطاء أكرم وأعز للنفس من الأخذ،

وهذا يحتاج إلى تخطيط وتنظيم، وإلى تنسيق فيما بين المراكز والمؤسسات والجمعيات الخيرية حتى تتكامل أدوارها وتتوسع أنشطتها، لا أن تتكرر، فنحن بحاجة إلى تنويع العمل الخيري بل والابتكار فيه، حتى يشمل جميع الجوانب الحياتية والحاجات المادية والمعنوية، فهناك من يحتاج إلى بيت يؤويه .. بيت بسيط ولكنه يليق بحياة الإنسان، والبيت نعمة لا يُقدرها إلا من فقدها، كالأجائين ومن يعيشون في المخيمات ومن ليس لهم مأوى أصلاً، فلو أن جهة أو أكثر تبنت هذا المشروع أو الوقف الخيري من أصحاب الأموال والأثرياء ورجال الأعمال والتجار وغيرهم، فأصحاب الأموال عبادتهم الأولى بعد أداء الفرائض الإنفاق في سبيل الله على أوجه الخير الكثيرة.

قيل لبشر: (إن فلاناً الغني كثير الصوم والصلاة! فقال: المسكين ترك حاله ودخل في حال غيره، وإنما حال هذا إطعام الطعام للجوع والإنفاق على المساكين، فهذا أفضل له من تجويعه نفسه ومن صلاته لنفسه مع جمعه للعالم ومنعه الفقراء). وهذا فقه يحتاج كل مسلم أن يفتن إليه، أن يعرف عبادته الأولى بعد أداء ما افترضه الله عليه.



بل إن الإنفاق في سبيل الله قد يكون مُقدِّماً في بعض الأحيان على نوافل العبادات، من ذلك ما رُوِيَ: (أن رجلاً جاء يودع بشر بن الحارث، وقال: عزمتم على الحج فتأمرني بشيء؟ فقال بشر: فكم أعددت للنفقة؟ فقال الرجل: ألفي درهم. فقال بشر: فأبي شيء تبتغي بحجك؟ تزهداً أو اشتياقاً إلى البيت أو ابتغاء مرضاة الله؟ قال الرجل: ابتغاء مرضاة الله! قال بشر: فإن أصبت مرضاة الله وأنت في منزلك، وتنفق ألفي درهم، وتكون على يقين من مرضاة الله أتفعل ذلك؟ قال الرجل: نعم! قال بشر: اذهب فأعطها عشرة أنفس: مديون يقضي دينه، وفقير يُلْمُ شَعْنَهُ، ومُعِيل يُعْنِي عياله، ومُرَبِّي يَتِيم يفرحه، وإن قوي قلبك تُعْطِهَا واحد فافعل، فإن إدخالك السرور على قلب المسلم، وإغاثة اللفهان، وكشف الضر، وإعانة الضعيف أفضل من مائة حجة بعد حجة الإسلام! ..).

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: (في آخر الزمان يكثر الحجاج بلا سبب، يهون عليهم السفر ويُيسر لهم في الرزق، ويرجعون محرومين مسلوبين يهوي بأحدهم بغيره بين الرمال والقفار وجاره مأسور إلى جنبه لا يواسيه).

وبجانب المساكن والحاجات المادية الضرورية الأخرى، كاللباس والطعام والشراب والعلاج.. الخ، لا بد من الاهتمام بالجوانب العقلية والنفسية والبدنية... وكذلك بالتربية الإيمانية لهؤلاء الفقراء والمحتاجين للرعاية، وخاصة طلاب العلم منهم، فسد شواغل المعيشة ومتطلباتها يعين المسلم على التفرغ لدينه. فلا بد من توسيع أفق العمل الخيري، بحيث يبني النفوس، وبالتالي يسهم بشكل فعال في بناء الأمة.

وأمثلة الوقف الإسلامي كثيرة في تاريخ الدولة الإسلامية، منها مثلاً ما كان في القرن السادس الهجري، في عصر الدولة الزنكية في عهد نور الدين زنكي، فقد أوقف نور الدين أوقافاً كثيرة لذوي

ليس شيء أحب إلي منه، اللهم اشهد أنني وقفته على فكاك الأسرى).

وقد انتشرت في عهد نور الدين مساكن للمسافرين والفقراء والزهاد، وألحق بها حمامات ومُستشفيات خاصة، ومرافق الغرباء، ولا سيما لحفاظ كتاب الله والمنتمين للطلب، فالغريب إن كان طالباً وجد المدرسة التي تعلمه وتؤويه، وإن كان صانعاً وجد الدكان الذي يعلمه الحرفة التي يُريدها.

وغير هذا الكثير والكثير، حتى أن البلاد تكاد الأوقاف تستغرق جميع ما فيها، وهذه من المفاخر المخدلة على مدى التاريخ.

فما أحوج المجتمعات الإسلامية للأوقاف في هذا العصر إلى أن تعم الرعاية والعناية جميع نواحي البلاد من المدن والقرى، وجميع ميادين الحياة فيها، وألا تقتصر المساجد والمستشفيات والمدارس... على جهة دون أخرى، وأن ينفق أصحاب الأموال مما أعطاهم الله عز وجل، فالمال مال الله، جعله في أيديهم لمنافع العباد، فلا يحق لهم أن يحتجزوه دونهم، يقول عليه الصلاة والسلام: «إن لله أقواماً يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرهم فيها ما بذلوا، فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم» «حسن الألباني».

الحاجات والمساكين والفقراء والأرامل وما أشبه ذلك، ووقف لمن كان يعلم من اليتامى وجعل لهم نفقة وكسوة، وأوقف أوقافاً خاصة لسكان الحرمين حتى لا يبتزوا الحجاج، وبنى مئات المدارس والمساجد والمستشفيات، والفنادق الكثيرة في الطرقات. وكان نور الدين صاحب مهنة، يخطط الكوايف ويصنع سكاكر للأبواب، ويعطيها لبعض العجائز فتببها، ولا يدري به أحد!!.

## لا بد من توسيع أفق العمل الخيري بحيث يبني النفوس مما يساهم في بناء الأمة

وكذلك أوقفت زوجة نور الدين «الست خاتون عصمت الدين» أوقافاً كثيرة، وكذلك فعل رجال نور الدين، فقد أوقف وزيره أبو الفضل الشهرزوري أوقافاً كثيرة، منها ما أوقفه للمقادسة الذين نزحوا من وجه الاحتلال الصليبي. وكذلك فعل صلاح الدين، فقد مات ولم تجب عليه الزكاة قط، ولقد أوقف وزيره القاضي الفاضل أراضٍ واسعة لتخليص أسرى المسلمين، وقال: (اللهم إنك تعلم أن هذا الربع



دعوتنا

## أحلت كل مسلم عن إيذائه لي!

د. وفاء بنت ناصر العجمي

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

@DrWafa1430

ومُصادرة كُتبه، ومُعبراً عن نفسيته المتسامحة: (أنا أحب لهم أن ينالوا من اللذة والسرور والنعيم ما تقر به أعينهم، وأن يفتح لهم من معرفة الله وطاعته، والجهاد في سبيله ما يصلون به إلى أعلى الدرجات).

### التسامح هو الثمرة السلوكية العملية في حياة المسلم

وفي آخر لحظاته في هذه الحياة الدنيا وهو في السجن البارد الضيق: أنه سامح جميع أعدائه وحلهم من عداوته وسبّه! هذا التسامح العظيم الذي كان يتحلى به ابن تيمية كان له الأثر العظيم في الناس، ولذلك أحبه الناس حباً عظيماً، وتعلقوا به، وكانوا لا يرون به بديلاً رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وجمعنا به في مُستقر رحمته. ■

والعبارات، ونرصف بها شوارع الأوراق، ونزيف بها رسومات فنية جميلة، لكنها في النهاية تبقى حبيسة الإطار، ومسجونة في حدود الألفاظ الزائفة، إن القانون الحقيقي لكلمة التسامح هو الثمرة السلوكية العملية في الحياة، نعم من ثمارهم تعرفهم، هل تجني من الشوك عنباً، أم من العوسج تيناً، ما أسهل التبشير باسم التسامح، لكن الثمار الشوكية العملية تفضح وتعري وتكشف هذا التبشير المزوق المزور!

وضع ابن تيمية قاعدة للتسامح في حياته السلوكية والعملية، هذه القاعدة هي مقولته المشهورة: «أحلت كل مسلم عن إيذائه لي»، لقد أنعم الله على شيخ الإسلام بنفسية تسامحية عجيبة جداً قل أن تجدها عند غيره من العلماء، فما كان يحمل في قلبه غلاً ولا حسداً ولا حقداً على أحد، بل ولا على خصومه.

يقول ابن تيمية في رسالة كتبها وهو في السجن إلى تلاميذه يتحدث فيها عن خصومه الذين تسببوا في سجنه

كلنا نُخطئ، كلنا نُذنب، كلنا نحتاج إلى مغفرة، وكم قسونا وكما تجاوزنا الحدود، والذي يبقى في النهاية بكل تأكيد هو التسامح.

لاشك في أن مبدأ التسامح عظيم، لأننا كلنا أهل خطأ، ونحتاج كثيراً إلى من يصفح عنا ويحلم علينا، ليصنع لنا بذلك معروفاً ندين له به أبداً، والحقيقة أنني متى ما رأيت أن خصمي يراني خبيثاً وشريراً وكافراً أو رجعي ظلامي مُستبد، فأني وتلقائياً استبد برأبي واستبدل ريشة القلم بسيف بتار أضرب به عنق الآخر، ومتى ما رأيت كلمات التسامح والصفح والمحبة من الآخر كلما أحسست بعظمة الإحسان الذي تملكني، هذا هو لسان كل إنسان.

والحقيقة أن التسامح متى ما كان أقوالاً لا تدعمها السلوكيات، ومواعظ وكلمات لا تبرز عليها الأفعال، كان ضرباً من ضروب التدجيل والزيف لترويج البضائع اللفظية، إنه من السهل - يا سادة - أن نتمق الكلمات



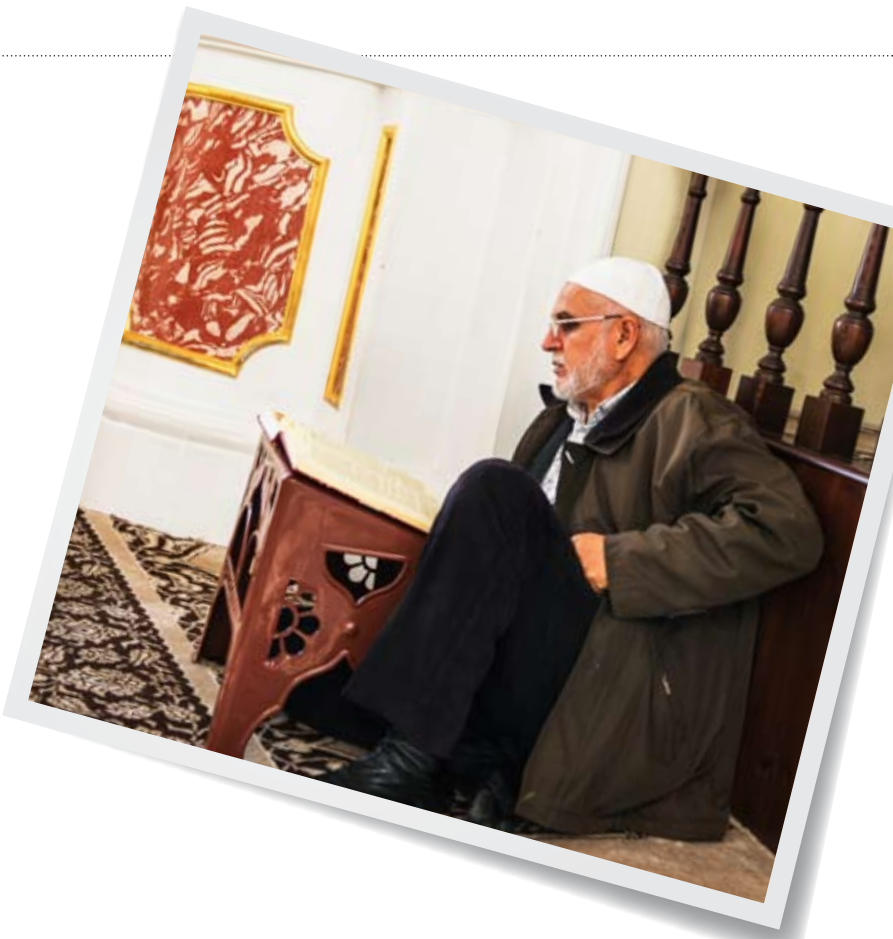
## الدكتور واجنير .. مسؤول الصليب الأحمر في ساو باولو.. الإسلام والقرآن سعادتي واستقرار نفسي..

إسلام الدكتور «واجنير» فتح الباب واسعاً أمام الجدل حول مستقبل الجالية المسلمة في البرازيل، حيث صرح الدكتور واجنير أن أصوله من زحلة اللبنانية، وأنه رأى واستمع لجده أكثر من مرة وهو يقرأ القرآن، وهذا يعني أن جده كان مُسَلِّماً.

## تأثر الدكتور واجنير بجده الذي كان لا يدع تلاوة القرآن

### انشرح صدره وقلبه لنور الإسلام بعدما عرف شعائر الإسلام ومحاسن القرآن

### دفعته القدرة الإلهية لزيارة أقدم مساجد البرازيل وهناك أعلن إسلامه



في ساو باولو، حيث أعلن الشهادة أمام جمهور كبير من المسلمين الذين كبروا تكبيرات الفرح والسرور بهداية هذا الرجل لنور الإسلام، والذي أعرب بعدها عن شعوره بمنتهى السعادة والاستقرار النفسي بعدما نطق بالشهادتين.

إن الدعاة والمشايخ في دولة البرازيل لا يتجاوز عددهم 60 داعية، حسب إحصاء المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، يبذلون جهداً قوياً للمحافظة على هوية الجالية المسلمة وعرض الإسلام على المجتمع البرازيلي، ولكن هذا العدد قليل على دولة تبلغ مساحتها 8.500.000 كيلو متر مربع، وعدد المسلمين الذي يصل إلى مليون ونصف مسلم؛ ولذلك نهيب بأهل الإيمان والمؤسسات الخيرية التي تُعنى بشؤون الأقليات المسلمة أن تُولي اهتماماً خاصاً بهذه الأقلية، ولديناً يقين أنه إذا تم هذا التعاون والاهتمام فإن خارطة الإسلام ستتغير في البرازيل. ■

اتصل به، فنزل ليلتي بالدكتور واجنير ويُرحب به ويشرح له شعائر الإسلام ومحاسن القرآن، والتي كانت سبباً لشرح صدره وقلبه لنور الإسلام.

ولد الدكتور واجنير في ساو بالو عام 1949م، لم يكن له دين كما صرّح هو، وقال: «سمعت القرآن في بيت جدي، وخلال فترة حياتي والتي قضيتها في العمل التطوعي في الصليب الأحمر تجولت في الكثير من دول إفريقيا عام 1983م، حيث ذهبت إلى رواندا، وتم حبسي من طفل مُسلح يبلغ من العمر 9 أعوام، ورأيت الموت بعد أن تم ضربي بقبضة مُسدس في رأسي، فأصابتي إصابة فادحة»، وكشف عن الجرح الغائر في رأسه.

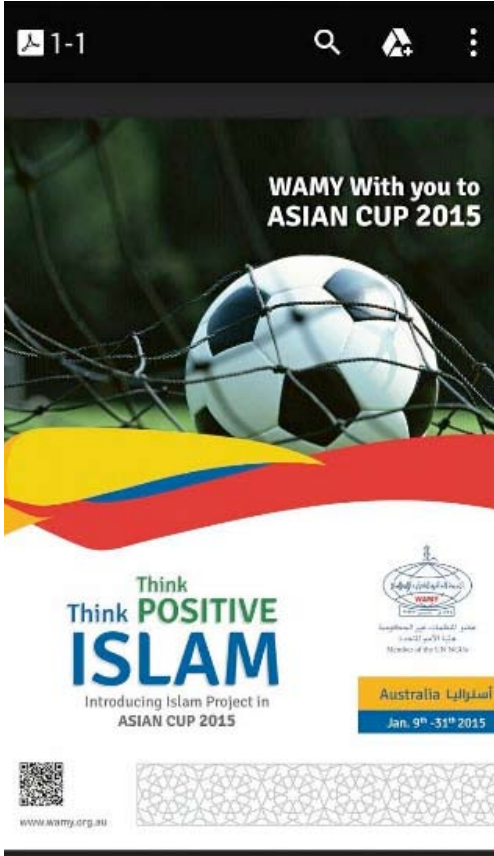
بعد ذلك أصبح مُنسقاً بالصليب الأحمر، ثم رئيساً للفرع في ولاية ساو بالو أكبر الولايات البرازيلية وأكثرها سكاناً، ومع مرور الوقت كان يُفكر في القرآن والإسلام، وفي جدّه الذي كان لا يدع تلاوة القرآن، واستقر به الحال إلى أن يبحث عن أحد المساجد

هذه الحقيقة دفعت الشيخ خالد تقي الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل للتركيز في خطبة الجمعة على أهم الأمور التي تُساعد في المحافظة على هوية الشباب المسلم في البرازيل، وهي التربية الإسلامية التي تعتمد على أربعة محاور: البيت، والمدرسة، والمسجد، والمجتمع.

وبيّن أنه إذا لم تكن هناك برامج واضحة، وتعاون بين هذه المحاضن التربوية، فإننا سنخسر الكثير من شبابنا أمام أمواج المادية والإباحية العاتية.

الدكتور واجنير الذي أسلم على يد الدكتور الشيخ عبد الحميد متولي رئيس بعثة وزارة الأوقاف المصرية للبرازيل، دفعته القدرة الإلهية لزيارة أقدم مساجد البرازيل، ولدى وصوله الساعة الثامنة والنصف مساء وجد باب المسجد مُغلقاً، إذ إن صلاة العشاء كانت قد انتهت منذ ساعة ونصف، ولكن مشيئة الله ساقته إليه أحد زوّار الشيخ عبد الحميد الذي

## «الندوة العالمية» تشارك في كأس أمم آسيا في أستراليا 2015م



تواصل الندوة العالمية للشباب الإسلامي حضورها الفعّال في المناسبات الرياضية العالمية، وذلك باستعدادها للمشاركة في كأس أمم آسيا، من خلال عدد من البرامج والمناشط الخاصة بالتعريف بالإسلام، وإبراز منهجه الوسطي القويم، والتعريف بقيمه النبيلة.

وتأتي تلك المشاركة، بعد المشاركات الفعّالة للندوة العالمية للشباب الإسلامي في مناسبات رياضية دولية، وقد بدأت في كأس العالم بألمانيا 2006م، ثم جرت مشاركتها في كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010م، ثم أولمبياد لندن 2012م، وأخيراً في كأس العالم في البرازيل 2014م.

وذكر الدكتور عبد الكريم بن عبد الله العبد الكريم الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامي لشؤون الشباب والمشرف العام على الفعالية أن الندوة شكلت فريقاً مختصاً لها، وأن مكتب الندوة في ملبورن قد نسق مع الجهات الرسمية في المدن التي ستقام فيها المناشط، كما وجه شكره وتقديره للجهات المتعاونة مع الندوة، وذكر أن هدف المشاركة هو التعريف بالوجه الحقيقي للإسلام، ودحض الشبهات حوله، والتعريف بالجهد الكبير لحكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الحرمين الشريفين.

وستقدم الندوة للجمهور بعض الهدايا العينية التي تحمل شعارات السلام للإسلام، والبطاقات القيمة، والمطويات التعريفية بالإسلام. ■

## بلال أنيلكا: تحديث الصعاب من أجل الإسلام

أكد المهاجم الفرنسي المخضرم بلال أنيلكا اعتزازه بالدين الإسلامي، موضحاً أنه قرر اعتناق الدين الحنيف عن قناعة تامة.

وقال بلال أنيلكا في تصريحات لصحيفة «الاتحاد» الإماراتية: «واجهت العديد من المشاكل، لدى اعتناقي الإسلام، لاسيما أن وسائل الإعلام الغربية دائماً ما تصدر أحكاماً مسبقة عن الإسلام والمسلمين، لكنني تحديث الصعاب، لاسيما أنني كنت مُستعداً للتعامل مع هذه المواقف».

وكشف المهاجم الفرنسي عن إمكانية انضمامه لأحد الأندية الإماراتية في المستقبل القريب، قائلاً: «الكرة الإماراتية تتطور بسرعة، وتمتلك بنية تحتية جيدة، وأنا على استعداد لدراسة أية عروض أتلقاها من الأندية المحلية، لاسيما أنني أرغب في خوض المزيد من التجارب». ■



## رايس وهاب: الإسلام يوحدنا.. وأخطأت بالوشم على جسمي

اعترف رايس وهاب مبولحي حارس المنتخب الوطني الجزائري، أنه أخطأ بالوشم على جسمه خاصة وأن الدين الإسلامي يرفض مثل تلك التصرفات، وأكد أنه أخطأ كثيراً في صغره لكنه لن يكرر ذلك الآن، خاصة وأنه ينتمي إلى منتخب مُسلم، وأضاف حارس فيلاديلفيا الأمريكي أن الإسلام هو الذي يوحد كل اللاعبين ويجمعهم بالدرجة الأولى.

وقال مبولحي في حوار لقناة «كنال+» الفرنسية: «الجزائريون تفاعلوا كثيراً عندما رأوني لاعباً ذا بشرة سوداء والأوشام تغطي كل جسمي.. بخصوص الأوشام الجميع يُخطئ عندما يكون صغيراً ولا يُمكن تكرارها الآن، خاصة وأن ديننا يرفضها، كما أنني أعب الآن

في مُنتخب كل لاعبيه مُسلمين». وفي رده على سؤال حول العلاقات بين اللاعبين أضاف: «الدين الإسلامي أول ما يجمعنا -نحن اللاعبين- حُب الجزائر، ونحن مستعدون للموت من أجل مُنتخبنا فوق أرضية الميدان». وبخصوص تعلقه الكبير بالجزائر، قال الحارس الجزائري: «إن والدتي جزائرية ووالدي كونغولي، لكنني تربيت مع الجزائريين، و وفاة والدتي زادني تعلقاً بالجزائر، رغم أنني لم أزرها قبل أن ألتحق بالمنتخب، وكنت أشاهدها في التلفاز وأعرف الكثير عنها، وفي بلدنا لا توجد وسيلة أخرى للترويج عن النفس سوى المنتخب الوطني، ونحن بدورنا سنعمل على تمثيلهم أحسن تمثيل. ■



## البرازيلي إلتون خوزيه يمدح الإسلام والمسلمين

أعرب اللاعب البرازيلي إلتون خوزيه عن إعجابه الكبير بتعاليم دين الإسلام الحنيف، حيث أكد درايته بديانة التسامح والأخلاق الحميدة بعد استقراره في السعودية لفترة طويلة، ونشر اللاعب البرازيلي صورة للقرآن الكريم على حسابه في إنستجرام، وأرفقها بكلام جميل «أحترم الدين الإسلامي كثيراً، وأعلم الكثير من الصفات الحميدة عن الإسلام لطول الفترة التي عشتها هنا مع أصدقائي المسلمين». ■



## كيف اعتنق مدافع نادي "هجر" الصربي جورجي جيكا الإسلام؟

أوضح المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالإحساء أن لاعب فريق هجر المدافع الصربي جورجي (جيكا) أعلن إسلامه في المكتب. وأضاف بأن اللاعب عبّر عن سعادته باعتناقه للدين الإسلامي، وإعجابه بالقوانين الإسلامية التي تحرم الخمر والمخدرات، بالإضافة إلى الارتباط الأسري داخل المجتمع الإسلامي.

وأشار المكتب إلى أن اللاعب يتمنى أن يبقى في المملكة؛ ليعيش مع عائلته، وذلك بعدما أمضى مدة في المملكة في ظل حياة المجتمع المسلم المحافظ. ■



## زيت الزيتون يفيد حالات التهاب القولون

يقوم الباحثون عادة بتقييم فوائد بعض الأغذية المنتشرة في بلادهم. وهنا قام فريق بحث أسباني بدراسة أحد فوائد زيت الزيتون.

وفي هذه الدراسة تم إخضاع فئران التجارب لاثنتين من أنماط التغذية: مجموعة تناولت غذاء عادي، ومجموعة تمت تغذيتها بشكل كبير بزيت الزيتون البكر «العصرة الأولى»، وبعد شهر من تغذيتهم، تم إخضاع جميع الفئران لعناصر كيميائية تُسبب تهيج القولون والتهابه.

وجد أن المجموعة التي تناولت زيت الزيتون البكر، كانت التهابات القولون لديها أقل بكثير من مجموعة التغذية العادية. ■

## اكتشف مصادفة: بعض الكريمات تشجع سرطان الجلد!

تُستخدم كريمات الترطيب من أجل ترطيب البشر. وقد يظن الناس أن جميع الكريمات آمنة. لكن دراسة طبية قامت بها جامعة روتجيرز توصلت لإمكانية تشجيع بعض الكريمات نمو الخلايا السرطانية، كان دكتور كوني يقوم بدراسة عن أثر الكافيين عند وضعه على الجلد.

وخلصت الدراسة إلى أن هذه الكريمات ساهمت في إحداث السرطان لدى «فئران الدراسة» ممن لديها استعداد له، وغير معروف عن أثر ذلك على الإنسان. يُذكر أن البحث نشرته الدورية الطبية للتجارب الجلدية. والجدير بالذكر أن نوع الكريم ذو النسبة الأعلى (اسمه ديرمو فان) قد تم التوقف عن تصنيعه! ■

## الرياضة تحسن من جمال الجلد أيضا!

تفيد الرياضة في تحسين صحة القلب والشرايين، وفي الوقاية من السمنة والسكري وارتفاع الضغط. كما أنها تُساهم في تحسين الاتزان الهرموني والهضمي والمناعي، وتعمل الرياضة كذلك على تحسين الصحة النفسية. في مجال الجمال، وتحسن أيضاً من جمال ونضارة البشرة. يقول الخبير الغذائي الأولمبي العالمي ديتير هولين: إن «ممارسة الرياضة بكثرة لحد التعرق، تعمل على إنعاش الجلد عبر تنفسه، وفي حال تكرار ذلك نصف ساعة لمدة خمس مرات أسبوعياً، فإن ذلك يُساهم في منحك بشرة شابة بسبب هذا الأثر. كما أن ممارستك للرياضة تزيد من تدفق الدم للجسم بما في ذلك الجلد، مما يُحسن من صحته ويؤخر من شيخوخته». ■







## خطوات عملية لتقليل حساسية الأنف

تتسبب عدة عوامل في تهيج الحساسية في الأنف والجيوب الأنفية، عند من لديهم استعداد لذلك. منها مثلاً تغيرات الجو والتغيرات النفسية والتغيرات الهرمونية عند النساء. ويضطر البعض لاستخدام أدوية مختلفة لتقليل الأعراض. في نفس الوقت، هناك بعض الحلول الغير دوائية، والتي ثبتت بالأدلة قدرتها على تقليل بعض الأعراض: (1) غسيل الأنف: وهي طريقة يتم فيها تنظيف الأنف من الداخل بالماء وأحياناً بالملح مع الماء، وتستخدم عبر أبريق خاص معروف في طب الأيورفيدا الهندي (2) شرب الكثير من الماء: يمكن أن يخفف الأعراض (3) تمارين التنفس: تساهم في إبقاء المجرى التنفسي سالماً لفترة أطول. ■

## زيت جوز الهند: وصفة قديمة جديدة

استحوذ زيت جوز الهند على اهتمام الملايين على مدى العصور، لفوائده الكثيرة، سواء عند تناوله أو استخدامه للبشرة أو الشعر. وحديثاً يقوم الباحثون في الطب والتغذية باستمرار بتقييم فوائده التي تفوق التوقعات أحياناً. وهنا قام أحدهم بجمع مئات الأدلة الطبية على القدرات العلاجية الخارقة لزيت جوز الهند، في كتاب أسماه الزيت المعجزة. ومن ضمن ما تناوله الكتاب، فوائد زيت جوز الهند في الوقاية من أمراض القلب والشرابين. حيث وجد بالأدلة البحثية أن الشعوب التي تتناول زيت جوز الهند بانتظام، مثل سريلانكا، بجانب تصحيحات غذائية أخرى مُحتملة، تنخفض نسبة أمراض القلب لديهم بشكل كبير يصل للصفر تقريباً! ■

## المأكولات العضوية تطيل العمر

تتميز المأكولات العضوية بأنها تزرع وتجنو بدون أي تدخل كيميائي من الإنسان، وبدون أي تعديل وراثي. بينما تنتج المنتجات الزراعية التقليدية (الغير عضوية) عبر استخدام عشرات المبيدات الحشرية والعشبية والكثير من المستحضرات الكيميائية والصيدلانية في التربة وعلى أوراق النبات وعلى الثمرة مباشرة قبل وبعد قطفها. إضافة لأنها قد تخضع للتعديل الوراثي لتحسين مظهرها أو طعمها أو تأخير سرعة تلفها... إلخ.

إن الجديد في الأمر هو ما توصلت إليه دراسة طبية قام بها فريق من جامعة نيوكاسل في بريطانيا، والتي خلصت إلى أن تناول المأكولات العضوية يضيف سنوات للعمر مقارنة بالمأكولات التقليدية. كما أنها يمكن أن تجعلك أكثر رشاقة! ■



# 800 ألف انتحروا هذا العام!!.. كيف عالج الإسلام تلك الظاهرة؟..

الانتحار حول العالم بنسبة 10 % بحلول عام 2020م.

ومن أبرز ما ورد في التقرير ارتفاع نسبة الانتحار بين الذكور مقارنة بالإناث، كما أنها ترتفع في الدول الغنية أكثر منها في الدول الفقيرة. وذكر التقرير أن استخدام المبيدات الحشرية هو الوسيلة الأبرز للانتحار خاصة في المناطق النائية، لذا تعهدت الحكومات بتطبيق خطط وطنية صارمة لمواجهة تلك الظاهرة، ووقف محاولات الانتحار.

لقد فشل باحثو العالم في إيجاد حل لهذه المشكلة.. ولذلك يأملون أن يُخفضوا نسبة الانتحار إلى 10 % فقط!! وحتى هذه النسبة تكاد لا تتحقق لأنهم لم يدركوا جذور المشكلة. إن الحل الحقيقي هو الاعتقاد بوجود خالق كريم رحيم رازق قادر على كل شيء.. والاعتقاد بوجود اليوم الآخر، وأن كل إنسان سيحاسب على أعماله ولو كانت مثقال ذرة!! وأن الإنسان عندما يصبر على هموم الدنيا فإن الجنة بانتظاره..

إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ» «يوسف: 87». وربما ندرك لماذا اعتبر القرآن أن اليأس من الله تعالى هو كفر بالله!

يقول الباحثون حسب هذا التقرير الصادر مؤخراً (حسب موقع CNN بتاريخ 2014/12/5م) عن الأمم المتحدة: هذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها المنظمة الدولية تقريراً كهذا، إذ قامت بتحليل بيانات أشخاص أقدموا على الانتحار من 172 دولة لمدة عشر سنوات.

## الانتحار.. مشكلة عقيدة وليست مشكلة مادية أو مرضية أو وراثية

وحول هذه الظاهرة قالت المنظمة العالمية: إن الانتحار هو مشكلة صحية ونفسية لا علاج لها، وأكدت عجز الهيئات الصحية العالمية عن مناقشتها وإيجاد حل لها، مؤكدة ضرورة خفض

فشلت جميع المنظمات في إيجاد علاج للانتحار.. وفشل علماء الدنيا في منح الأمل لليائسين.. فما هو الحل؟ دعونا نطلع على المرض والعلاج....

تقرير الأمم المتحدة يُعتبر صادمًا لكل من يطلع عليه، حيث يؤكد الخبراء أن 800 ألف شخص ينتحرون كل عام على مستوى العالم.. ومُعظمهم في الدول المتقدمة والغنية.

والسؤال: ما الذي يدفع الناس -خاصة الشباب من الذكور- لإتخاذ قرار التخلص من هذه الحياة؟

نؤكد أن المشكلة ليست مادية أو مرضية أو وراثية.. بل هي مشكلة عقيدة! فالإنسان عندما يفقد الأمل من الله تعالى، وليس لديه اعتقاد بالأخرة.. تتكالب عليه الهموم واليأس والإحباط.. والنتيجة أننا نجد على مستوى العالم محاولات انتحار كل 40 ثانية حسب إحصائيات الأمم المتحدة.

ولذلك هناك آية عظيمة في القرآن الكريم تؤكد أن اليأس يساوي الكفر!! يقول تعالى: «وَلَا يَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

يستطيع أن يبلغ هذا الدين لغير المسلمين وينشر علوم القرآن لمن يحتاجها.. نسأل الله تعالى أن يجعلنا من الذين قال في حقهم: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ فَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ «فصلت: 33».

والآن دعونا نتأمل هذه الآيات الكريمة التي تبعث الأمل في النفوس، وتقضي على أي يأس أو اكتئاب أو حزن أو ضعف: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ × ولتبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين × الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون × أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾ «البقرة: 154-157».

هذه الآيات ذكرتها أولاً بأن الموت يجب أن يكون في سبيل الله فقط، وليس لأي سبب آخر (يقتل في سبيل الله). ثم ذكرتها أن الصعوبات الاقتصادية والنفسية والتي يمر بها الإنسان إنما هي بلاء من الله، وأن الله هو القادر على كشف هذا الضر عن عباده ﴿وَلتبلونكم بشيء من الخوف والجوع﴾.

ثم تذكرنا بأهمية الصبر وأنه هو العلاج الأمثل ﴿وبشر الصابرين﴾، ثم تعطينا أساليب عملية لعلاج ظاهرة الانتحار عند الضيق والهم والاكتئاب، وهي أن يقول المؤمن ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.. ولكن ما هي نتيجة هذا السلوك الإيجابي: ﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة﴾ أي أن الله سيرحم من يصبر ويسلم أمره إلى الله، بل سيكون من المهتدين ﴿وأولئك هم المهتدون﴾.

إذاً هذا النص هو بحق علاج ناجح لأي إنسان يتعرض لضائقة اجتماعية أو اقتصادية، وبالتالي نجد أن المسلم لا ينتحر أبداً مهما كانت ظروفه.. وهذه روعة الإسلام أنه يمنحك القوة في أصعب الظروف. ■

وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ «الغنكوت: 5-6».

فأجمل لقاء على الإطلاق هو لقاء الله تعالى..

إذاً الحل العملي للقضاء على ظاهرة الانتحار نهائياً هو: أن نساعدهم على اعتناق الإسلام (لأن معظم الذين يقدمون على الانتحار هم من غير المسلمين والأغلبية من الملحدين)، ونساعدهم على التعرف على رحمة الله تعالى.. وكيف أن حياتهم ستتغير، وأن الفرح والسرور سيملا هذه الحياة التي كانت الأحزان تسيطر عليها.. سوف يصبح لهذه الحياة قيمة وأهمية وهدف...

## عجزت الهيئات الصحية العالمية عن مناقشة الظاهرة وإيجاد حل لها وجاء الإسلام بـ «الإيمان» كحل النهائي

وفي هذه الحالة فإن مثل هذا الشخص اليائس سوف يتحول لمؤمن حقيقي بالله، ويستجيب لهذا النداء فوراً: ﴿وَلَا تَقُولُوا أَنفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ «النساء: 29»... ولكن يُفكر بالتخلص من هذه الدنيا، لأنها ستصبح بوابة لدخول الجنة والتمتع بنعيمها...

هذا هو الإيمان الذي ينبغي علينا إيصاله لغير المسلمين لأنهم بحاجة ماسة له، وهذه مسؤولية كل مسلم

دعونا الآن نتأمل هذا النص القرآني الرائع، والذي يُصور لكل إنسان صابر ماذا ينتظره من النعيم والثواب والحياة الخالية من الهموم في الجنة؟ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عِقبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقبَى الدَّارِ﴾ «الرعد: 22-24».

فتصور عزيزي القارئ هذه النتيجة، بعد الموت سوف تدخل عليك الملائكة من كل باب، وتُناديك بكلمة (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ).. ولن يكون هناك مشاكل ولا جوع ولا خوف من المستقبل ولا أمراض ولا تخشى على نفسك أو أهلك من شيء.. لن تخاف من أي شيء لأنك في حماية الملك سبحانه.. لن يكون لديك مشكلة اقتصادية أو حاجة للمال.. لن تحزن على أي شيء.. لأن كل شيء سيكون في خدمتك في الجنة إن شاء الله... ما هو الثمن؟ إنه الإيمان بالله والصبر بالدرجة الأولى!

وتصور معي أن إنساناً ينتظره كل هذا النعيم، هل يمكن أن يكون حزينا في الدنيا؟ وهل سيفكر في إنهاء حياته، أم أنه سيعمل بجد ونشاط ويسارع إلى فعل الخيرات، ويستغل كل لحظة من حياته في خدمة أهله والآخرين وخدمة كتاب ربه، ليلقى الله وهو راض عنه.. قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ



# نحو تمويل إسلامي للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

د. أشرف محمد دوايبة / خبير اقتصادي



امتلاكه من الخصائص والسمات والمزايا ما لا يوجد في غيره من أنظمة التمويل التقليدية، حيث تتنوع أساليب التمويل الإسلامي وتتعدد، فهناك أساليب للتمويل قائمة على التبرعات والبر والإحسان كالقرض الحسن والصدقات التطوعية والزكاة والوقف، وأساليب للتمويل قائمة على المشاركات كالمشاركة المنتهية بالتملك والمضاربة والمساقاة والمزارعة والمغارس، وأساليب تمويل أخرى قائمة على الائتمان التجاري، كالبيع الآجل وبيع السلم وبيع الاستصناع والتأجير التشغيلي والتأجير التمويلي، وكل هذا يتيح فرصاً ومجالات أكثر لتمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

إن مؤسسات تمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حينما تتحول من الأسلوب الربوي إلى الأسلوب الإسلامي فإنها تقيم تنظيمًا جديدًا فنيًا وإداريًا، حيث يتحول اهتمامها من إدارة الإقراض إلى إدارة الاستثمار، ومن التركيز على الضمان إلى التركيز على الجدوى الاقتصادية، ومن اشتقاق الائتمان للحصول على فائدة إلى تحفيز الإيداع والاستثمار، ومن دور المرابي إلى دور المستثمر والمستشار الاقتصادي، الذي يلتزم مع المشروع ويُقدم له المشورة، بما يكون لها من مراكز أبحاث اقتصادية، ومعرفة بأحوال السوق، وبتوفر كم كافٍ من المعلومات عن حركة الاستثمار، وهو ما يصب في نهاية المطاف في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة. ■

ويعتبر الحصول على التمويل أهم أحد المعوقات التي تواجه تنمية المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ليس في الدول العربية فحسب، بل في مختلف أنحاء العالم، ومشاكل التمويل تتعاظم في الدول العربية نظرًا لطبيعة حال القطاع المالي فيها، والذي يتسم بشئ من الضحالة والقصور، وعدم الانتشار والافتقار للعديد من أدوات وأساليب التمويل المختلفة، فضلًا عن قصور القوانين والتشريعات الخاصة بتنمية المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

## المشروعات الصغيرة والمتوسطة لم تجد الاهتمام الكافي للقيام بدورها

وترجع إشكالية تمويل المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في الدول العربية في الأساس إلى: ضيق نطاق التمويل المتاح، وضعف الاهتمام بدراسات الجدوى، والتركيز على الضمانات، وطول مدة الإجراءات، وافتقار مؤسسات التمويل إلى الخبرات المتعلقة بالمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وسياسة سعر الفائدة، وضعف نظام الرقابة والمتابعة، وافتقار المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة إلى الخبرات اللازمة لنشاطهم. إن من عظمة التمويل الإسلامي

ستظل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة -سواء بالدول المتقدمة أو بالدول النامية- هي الأكثر عددًا بالمقارنة بعدد المشروعات الكبيرة، وصاحبة الدور الأكبر للاعتماد على الذات، والأكثر توظيفًا للعمالة، والأقل تكلفة في توفير فرص العمل، وهو ما يتوافق مع ظروف المنطقة العربية التي تُعاني من مشكلة البطالة، وانخفاض صادراتها، واعتمادها على غيرها في تلبية احتياجاتها.

ورغم ما تُعليه تحديات البطالة وانخفاض الصادرات في الدول العربية واعتمادها على غيرها في تلبية حاجاتها من أهمية تنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، إلا أن تلك المشروعات لم تجد الاهتمام الكافي والعناية المأمولة للقيام بدورها، ويتفاوت ذلك الاهتمام وتلك العناية من دولة عربية لأخرى.

وتتعدد مصادر التمويل للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ويُمكن تصنيف تلك المصادر إلى ثلاثة أنواع أساسية هي: التمويل الرسمي؛ وذلك من خلال المؤسسات المالية الرسمية. والتمويل غير الرسمي؛ وذلك من خلال القنوات التي تعمل في الغالب خارج إطار النظام القانوني الرسمي في الدولة. والتمويل شبه الرسمي؛ وذلك من خلال الاعتماد في توفير مصادر الأموال على مؤسسات التمويل الرسمية، وفي إقراضها على أساليب غير رسمية، وذلك من خلال عدة برامج أو نظم فرعية.



## قطر نجحت في دعم الاقتصاد الإسلامي

والمقيمين، مُشيرين إلى أن هذا التطور الضخم الذي يشهده هذا القطاع، يرجع إلى زيادة الإقبال الاستثماري، مُرجحين أن يشهد نشاطاً كبيراً هذا العام بشكل يُمكن أن يدفع المصارف الإسلامية المحلية بالتفكير جدياً بتوسيع أنشطتها داخل وخارج البلاد.

هذا وتهتم دولة قطر ودول الخليج بعقد المناشط السنوية التي تناقش ملفات الاقتصاد والصيرفة الإسلامية. ■

توقع عدد من الخبراء الاقتصاديين أن تواصل الصيرفة الإسلامية نشاطها خلال هذا العام 2015 م، مع زيادة التوجه الاستهلاكي والاستثماري نحو تلك المؤسسات التي تتعامل بالأرباح بدلاً من الفوائد الربوية.

وقد أكدوا في حديثهم: أن هنالك توقعات بأن توفر مؤسسات الاقتصاد الإسلامي وظائف جديدة هذا العام، في مختلف المجالات، والتي من شأنها أن توفر عدة خيارات للخريجين والخريجات المواطنين

## «بيتك» يجدد الشراكة مع نادي التمويل الإسلامي



والمحاضرات المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي بما يشمل المراجعة والصكوك وأنواع البيوع وغيرها، مما يؤكد نهج «بيتك» في نشر الوعي بأهمية المنتجات والخدمات المتوافقة مع أحكام الشريعة، والتي يُعتبر «بيتك» رائداً فيها على المستويين الإقليمي والعالمي، وكذلك يؤكد أيضاً اهتمامه بنشر الثقافة المصرفية الإسلامية. ■

جدد بيت التمويل الكويتي (بيتك) شراكته الاستراتيجية مع نادي التمويل الإسلامي للسنة الرابعة على التوالي، حيث تم وضع خطة مُتكاملة لأنشطة ومناشط نادي التمويل الإسلامي لطلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2014/2015 م، وذلك في إطار الدعم المتواصل الذي يُقدمه «بيتك» لنادي التمويل الإسلامي وتعزيز التعاون المشترك بين «بيتك» وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، وتأكيد الدور الرائد الذي يقوم به البنك في رعايته للطلبة وللشباب في مختلف المجالات.

ومن أبرز أنشطة نادي التمويل الإسلامي التي يُشارك فيها «بيتك» الندوات



## خبير ألماني يحذر من آثار انهيار الاقتصاد الروسي

حذر رئيس معهد (ايفو) الاقتصادي الألماني هانس فيرنر زن من انهيار الاقتصاد الروسي على خلفية العقوبات التي يواصل الغرب فرضها على موسكو بسبب الأزمة الأوكرانية وآثارها على الاقتصاد الألماني، وقال فيرنر زن في مقال نشرته صحيفة (فيرتشافتس تسايونج) الاقتصادية الألمانية إن: «انهيار الاقتصاد الروسي بسبب العقوبات الغربية سيؤدي إلى إلحاق أضرار بالغة ليس بالمجتمع الروسي فحسب، بل أيضاً بالقطاع الصناعي الألماني» الرافد الأساسي لأكبر اقتصاد في أوروبا.

وأضاف أن «الاحتياطات النقدية الروسية تكاد تنفذ وعائدات قطاع الاقتصاد الروسي تتراجع بسبب انخفاض أسعار النفط ما سيُجبر روسيا في العامين المقبلين على خفض وارداتها بشكل كبير، والذي سيكون له آثار كارثية على المجتمع الروسي أخطرها زعزعة استقرار المجتمع».

وأشار رئيس أكبر المعاهد الاقتصادية في ألمانيا إلى تبعات الانهيار الكلي للاقتصاد الروسي الأمر الذي لن يلقي بظلاله على الاقتصاد والمجتمع الروسيين بل أيضاً على الغرب كإلحاق الضرر بالبنوك الأوروبية الناشطة في روسيا وأبرزها الفرنسية والنمساوية.

ويواصل الغرب منذ مُنتصف العام الماضي فرض عقوبات اقتصادية على موسكو على خلفية الأزمة الأوكرانية وضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية. ■



## «الاندبندنت» تكشف كيف يسمح فيسبوك وتويتر بتنامي كراهية المسلمين؟

نشرت صحيفة بريطانية شهيرة تحقيقاً أكدت فيه أن موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر يرفضان حجب مئات المنشورات الحاقدة على المسلمين، رغم احتجاج المنظمات المناهضة للعنصرية.

وأشارت صحيفة الاندبندنت إلى ارتفاع عدد المنشورات التي تتهم المسلمين بالاعتداء وبالاغتصاب وبالاعتداء الجنسي على الأطفال، وتُشبههم بالسرطان.

وأضافت الصحيفة: ولعل أخطر المنشورات، تلك التي تدعو إلى إعدام مسلمي بريطانيا، وعلى الرغم من ذلك لا تزال حسابات مُتداولي المنشورات مفتوحة على موقعي فيسبوك وتويتر، ولم تُحجب منشوراتهم أيضاً.

وتابعت الصحيفة أن إدارة فيسبوك تلقت تقارير عن هذه المنشورات، ولكنها أجابت بأن محتواها لا يُخالف قواعد النشر على الموقع. ■



## دراسة: استخدام الهواتف الذكية يعيد تشكيل أدمغتنا باستمرار

كشفت دراسة حديثة نُشرت في المجلة العلمية "كرنت بيولوجي" Current Biology أن الاستخدام المفرط لشاشات الهواتف الذكية التي تعمل باللمس يعمل على تغيير العلاقة الحسية بين الأدمغة وأصابع الإبهام.

وقد تم اختبار مرونة الدماغ البشري وقدرتها على التكيف مع الإيماءات المتكررة في سياقات متعددة في السابق، بما في ذلك لدى الموسيقيين واللاعبين، لكن علماء الأعصاب بجامعة زيورخ وجامعة "زيورخ إي تي إتش" ETH Zurich يعتقدون أن الهواتف الذكية توفر فرصة فريدة لفهم مدى قدرة الحياة اليومية على تشكيل الدماغ البشري على نطاق ضخم.

وقد شهد نمو الهواتف الذكية استخدام الناس أصابعهم، وعلى وجه الخصوص إصبع الإبهام، بطريقة جديدة تماماً عدة مرات في اليوم، وكل يوم. ■

## استخدام الإنترنت في الدول الإسلامية الأقل عالمياً

أظهر تقرير لمنظمة التعاون الإسلامي أن الاستثمار في البحث العلمي والتكنولوجي في العالم الإسلامي لا يزال دون المعدل المتوسط من المستوى العالمي.

وسجل تقرير آخر حول واقع العلوم والتكنولوجيا في دول «التعاون الإسلامي» شمل فترة الخطة العشرية 2015-2005م، إنفاقاً مُتدنياً على البحث والتطوير لم يتجاوز الـ 0.46% من ناتجها المحلي الإجمالي، وهذا ما دفع بمنظمة التعاون الإسلامي إلى التخطيط لعقد قمة إسلامية علمية هي الأولى من نوعها، تضع حلولاً جذرية لوقف الأمية التكنولوجية والعلمية في الدول الإسلامية.

ونقلت وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) عن مصادر في المنظمة أن القمة ستشهدها العاصمة الباكستانية إسلام آباد (مقر اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي - كومستيك) خلال الفترة من 9-7 نيسان أبريل المقبل. ■



## «نيترو».. أسرع متصفح في العالم

أطلقت شركة البرمجيات العالمية «ماكستون» المتصفح «نيترو» Maxthon Nitro، أسرع متصفح ويندوز PC حالياً في العالم.

نيترو يبدأ بسرعة تُعادل 3 أضعاف أي مُتصفح آخر، وله قدرة على تحميل صفحات الويب بشكل أسرع بكثير من أي مُتصفح ويندوز آخر على أجهزة الكمبيوتر.

ويعد المتصفح الجديد أحدث إضافة إلى عائلة الشركة من مُتصفحات الويب عالية الأداء، والتي تستهدف المستخدمين الذين يُريدون خدمات مُتصفحات عالية السرعة مع الحد الأدنى من التصميمات والذاكرة، التي تجعله سريع الاستخدام بشكل هائل. ■



## «هيونداي» تتيح التحكم بسياراتها عبر الساعات الذكية

الساعة مُباشرةً بإمكانيات عديدة مثل: تشغيل وإيقاف المحرك، قفل وفتح الأبواب، تفعيل الميَّزات الأمنية، العثور على السيَّارة، والاتصال بخدمة الصيانة، ويدعم التطبيق ميَّزات الأوامر الصوتية المتوفرة في ساعات أندرويد وير، حيث يُمكن للسائق توجيه الأوامر الصوتية مُباشرةً لها مثل «شغل سيَّرتي»، «افضل الأبواب»، وغير ذلك، وذكرت الشركة بأن الجيل الجديد من نظام بلو لينك سيتوفّر في عدد من طرازات سيَّاراتها في 2015 م منها سوناتا وأزيرا وجينيسيس. ■

أعلنت شركة «هيونداي» الكوريَّة عن ميزة جديدة، تُتيح لأصحاب الطرازات المدعومة بنظام «بلو لينك» Blue Link من سيَّاراتها، التحكم بسيَّاراتهم من خلال ساعاتهم الذكية العاملة بنظام أندرويد وير. Android Wear ..

ويتوفّر تطبيق Blue Link أساساً لهواتف أندرويد، حيث يُقدِّم إمكانيات الارتباط بسيَّارات هيونداي المدعومة، وبعد التحديث الجديد للتطبيق بات بإمكان مُستخدمي ساعات أندرويد وير التَّحكم بالسيارة من

## جوجل يحذف كتاب «حصن المسلم» بناء على طلب روسيا

بعض الكتب الدينية، وذكرت «جوجل» أن من بين الدول التي تُريد حذف العديد من المعلومات على شبكة التواصل هي «روسيا»، ومن أمثلة المحذوفات طلب «روسيا» حذف كل ما يخص كتاب «حصن المسلم»، وملحقاته. ■

من الحكومة الروسية بسحب معلومات عن كتاب «حصن المسلم» إلى 25% عن السنوات السابقة، وقالت «جوجل»: إنها تلقت طلبات حذف معلومات من عدة دول، وحذفت في الفترة السابقة ما يُقارب من 15 ألف طلب من طلبات تلك الدول، منها

نشرت شركة «جوجل» في آخر تقرير لها أن السلطات الروسية طلبت من الشركة إزالة معلومات من صفحاتها؛ عن كتاب «حصن المسلم»، وذكرت وسائل الإعلام بـ«جوجل» أنه في الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2013م، زادت عدد الطلبات المقدمة

# منذ

## لجنة المنابر القرآنية

### رسالتنا

نسعى إلى تعليم القرآن حفظاً وفهماً  
لتنشئة جيل يتحلى بالسلوك والخلق القرآني  
بمستوى عالٍ من الكفاءة والتميز

### أهدافنا

تعليم كتاب الله تعالى حفظاً وفهماً لكافة الأعمار.  
خدمة القرآن الكريم ونشر علومه.  
المساهمة في تنشئة جيل يتحلى بالسلوك والخلق القرآني.

### ما يميزنا

إدارة متخصصة من أهل القرآن والعمل الشرعي.  
محفظون مؤهلون يشرف عليهم هيئة فنية عالية المستوى.  
رؤية تربوية تعليمية وضعها اختصاصيون تربويون.

## ينبغي على ..

من لديه فضل مال دعم هذا المشروع مادياً لما فيه  
من الخير العميم والنفع العظيم في الدنيا والآخرة

أخوكم د. خالد المذكور  
رئيس مجلس إدارة لجنة المنابر القرآنية



جمعية المنابر الخيرية

الروضة - قطعة 4 شارع أبو موسى الأشعري - منزل 7 مقابل مدرسة الروضة الثانوية بنات



22570153  
22570154  
22271421



97288897



## إشراقات وقضية

ست مدارس في امرأة (3-3)

# شيخة السيد إبراهيم الرفاعي

د. عبدالمحسن الجار الله الخرايبي / الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف



باختصار كانت تتفنن - دون قصد ولا تكلف - بالتواصل الاجتماعي المتميز. هذا كله مع ذكاء وفطنة وسرعة بديهة، حين كانت تقضي لنفسها ولغيرها حاجاتهم في البلاد الأجنبية بلا قدرة لغوية، بل بلغة الإشارة والإبغاء والابتسامة.

### سادساً: المدرسة الوطنية

أدركها الاحتلال البغيض وهي في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتقلت بعدها إلى لندن، حيث سكنها الخاص هناك، تخفيفاً للمصروفات خلال الاحتلال. ورغم كونها معذورة في هذه الحالة عند ادخار أي دينار تحسباً لعاديات الزمان والمستقبل المجهول في غمرة الاحتلال، فإنها أثرت على نفسها، فباشرت بالدعم المادي الذي أعانها الله عليه لمساعدة الطلبة الكويتيين في الولايات المتحدة ولندن، بما يُشعرهم بأن الرعاية موجودة، ولقد كان لهذا الدعم المادي والمعنوي بإرسال الطعام إليهم في مساكنهم دور كبير في تشبيتهم ونجاحهم من جهة، وفي تفرغهم بشكل أكبر للمشاركة في النشاط الوطني المنصب على إظهار الاستتكار للاحتلال، والمطالبة بتحرير الكويت من جهة أخرى.

أدخلت المستشفى في 2013/12/1، وتوفيت في 2014/01/24، بعد مواقف مؤثرة مع من حولها، حين تؤثر راحتهم قبل راحتها، وعدم رد أي زائر لها، مهما كانت حالتها المرضية. رحمها الله رحمة واسعة، وأسكنها فسيح جناته. ■

2 - تعليم الناس الثقة وتحمل المسؤولية، حيث لم تكن تنظر إلى أي تفاصيل لمشاريعها الخيرية سوى وجه الحاجة. 3 - بل كانت لا تقبل النظر في أوراق العاملين على مشروعاتها، حتى يكملوا ضيافتهم وتُحسن استقبالهم في علاقة والدية حانية.

كانت، رغم تواضع تعليمها، كانت تولى المشاريع التربوية التعليمية والتثقيفية الأولوية من بين باقي الاهتمامات النافعة.

### خامساً: المدرسة الاجتماعية

كانت بحق ودون مبالغة ظاهرة اجتماعية فريدة. تتفقد الصغير قبل الكبير، وتحفظ أسماء الأبناء المسافرين للدراسة والعلاج، لتسأل والديهم عنهم، تتفقد المرضى في الكويت، وخارجها إن كانت خارج الكويت، بل كانت تتفقد مرافقي المرضى من غير القادرين على تجهيز وجباتهم، فتُرسل لهم غداءهم بشكل يومي والأكلات الكويتية التقليدية، وكانت شقتها في لندن وأسبانيا ولبنان مجمعاً للمعارف والأقارب، فيها الملتقى الاجتماعي المريح الممتع المضياف.

من يصل إلى العمارة من الكويت يجد الإفطار جاهزاً أمامه، ويتفضل على الغداء بعده أو العشاء، إن وصل عصرًا.

بل كانت تُرسل الغداء إلى الأخوات الخليجيات اللاتي تتعرف عليهن في المستشفيات تقديراً لظروفهن.

استعرضنا في الحلقتين الأولى والثانية من هذا المقال سيرة المحسنة الفاضلة السيدة شيخة السيد إبراهيم السيد صالح الرفاعي، من حيث كونها قد جمعت ست مدارس في امرأة، وأوضحنا مدرستها الإيمانية.

وفي حلقة اليوم سنُكمل حديثنا عن فضاء هذه المدارس الست، لنستكمل وإياكم أعمالها الخيرية:

9 - كانت -رحمها الله- تُفطر عددًا كبيراً من الفقراء والمحاجين بشكل يومي خلال شهر رمضان المبارك، ومن الطريف أن بعض الخدم من الأحياء الأخرى يتركون إفطار بيوتهم، أو المساجد القريبة منهم، ليشهدوا فطورها لاهتمامها به، بل كانت في نهاية رمضان تختتم الإفطار بتوزيع العيدية على المفطرين، وكأنها تدين لهم بالشكر لحضورهم إفطارها.

10 - لم تتردد لحظة في علاج خدمها، فضلاً عن أقاربها في أغلى مُستشفيات لندن، حين يحتاجون إلى العلاج، أو إلى العمليات الجراحية الكبرى.

### رابعاً: المدرسة التربوية

أما المدرسة التربوية، ففيها دروس كثيرة قد لا يتسع لحصرها المقام في هذه العجالة، ومنها:

1 - تعليم ذريتها الوفاء بممارسته بشكل طبيعي من باب الأسوة الحسنة، فكانت لا تُسمي مشروعاً بإسمها إلا أدخلت عليه اسم زوجها السيد عبد اللطيف السيد ياسين الطببائي.

## بالخير نلتقي أبو سامي

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

@Faisalzamil



بالأذى، وبالفعل خطفوني عندما كنت أمشي مُتجهًا إلى بيتي، وضربوني ثم تركوني، ولكنني لم أتوقف عن أنشطتي، شاركت في بناء 140 مسجدًا في كل مُدن البرازيل الرئيسية، وبنيت وحدي مسجدًا كبيرًا كلفني مليون دولار».

الجالية عندنا لا تعرف الانقسامات الجغرافية ولا حتى الدينية، وبمُمكنك أن تُشاهد في مكتبي صورة قسيس برازيلي عربي، وهو يخطب في مناسبة لجمع التبرعات لبناء مسجد، قلت لمحيي الدين الجمل وهذا اسمه، ما أكثر شيء تعلمته في الحياة؟ قال: من يُريد النجاح عليه أن يكون كريمًا، ليس على نفسه فقط ولكن على الآخرين، فالكرم دليل الشجاعة وعدم الخوف من المستقبل، والنجاح لا يجتمع مع الخوف، لقد قاومت التعذيب عام 56 والتهريب في البرازيل وها أنا عايش وناجح والحمد لله، وقد كان معي في السجن عام 56 زملاء، ولا يزالون في نفس المكان منذ 50 سنة عشت خلالها كل تحديات الحياة.

شكرًا أبو سامي.

### كلمة أخيرة:

ومما كتب عُمر لأبي عبيدة في الشام- رضي الله عنهما -قوله «..هذا الليل والنهار يبيلان كل جديد ويُقربان كل بعيد، ويأتیان بكل موعود، حتى يكون الناس بأعمالهم، فريق في الجنة وفريق في السعير».

عندما اقتربت حرب 67 رجعت بسرعة للمشاركة في تحرير فلسطين، أسرني اليهود، ولكن هذه المرة طالبت البرازيل بإطلاق سراحي لأنني أحمل جنسيتها، وتحررت بعد 6 أشهر، وبذلك أكون قد شاركت في 3 حروب لأنني أيضًا شاركت في حرب 1948 م، يومها كان شغلنا غير مُنظم (عليهم، عليهم) ولساننا أكثر فوضوية، فقد سألت الصحف الغربية واحدًا منا عام 48: «إذا انتهت الحرب هل ستسمحون لليهود بالسفر للعودة إلى أوروبا؟»، قال: «هذا، إذا بقي منهم أحد»، واستخدمت وسائل الإعلام الغربية تصريحه للتحريض ضد العرب.

## من يريد النجاح عليه أن يكون كريما على نفسه والآخرين

قلت لأبي سامي حدثني عن البرازيل قال: العرب هناك مُتحدون أكثر من عرب أمريكا الشمالية، وأقوى اقتصاديًا بكثير، فالجالية هي من أسباب بناء البرازيل الحديثة، ولها تأثير حتى في إدارة الدولة، بينما في الولايات المتحدة هم مُتفردون بحسب بلدانهم الأصلية وحاخاؤون من اللوبي الصهيوني، أنا تلقيت تهديدات من اليهود في البرازيل لأنني كنت أرسل أموالًا للمقاومة الفلسطينية، قالوا لي سنخطفك ونقتلك ونعرض لأسرتك

أحد المهاجرين إلى البرازيل قص عليّ حكايته فاسمعوها، قال: شاركت في حرب 1956 م وأسرني اليهود، ضربوني وكسروا أنفي ويدي لأعترف على زملائي، ولم أفعل فسجنوني مدى الحياة، وشاء الله أن تصل قوة من الفدائيين إلى سجننا في الصحراء وتحررنا، اتجهت إلى بورسعيد في سيارة نقل بضائع، ركبت سفينة لا أدري إلى أين تتجه، لم يكن معي جواز سفر ولا نقود، فقط إجازة قيادة، بعد شهرين وصلنا إلى البرازيل ونزلت مع الجنود فلم يطلبوا مني جواز سفر، عملت سائقًا في الغابات بين الهنود الحمر، طعامي الوحيد هو الموز وثمار الغابة مثلهم، لم يكونوا يحبون العمل لأنهم لا يجدون في الأساس سببًا للعمل، طعام الغابة وأنهارها كانت كافية لمعيشتهم، كان معي أمريكي شاطر، أحضر آلة عرض سينمائي وجعل النساء يتفرجن على ملابس نساء المدن فأعجبتهن، وطلبن مثلها، وبدأت الحاجة إلى النقود وبالتالي إلى العمل، كان يقول لي: «النساء هن القوة الشرائية، ففي كل شارع بالمدينة عشرة محلات للنساء وواحد للرجال، ركز عليهن»، وكانت علاقاتي بالهنود الحمر جيدة، سألتهم: لماذا تأكلون لحوم الآخرين من البشر ولا تأكلون لحوم بعضكم إذا ماتوا، مثلاً؟ قالوا: لحمكم فيه طعم الملح، أأذ من لحمنا (يعني «دايقين» حتى لحمهم، ترى فينا مثلهم، يأكلون لحم البشر بطريقة ثانية).

# أنا واقفة

وقتي

وأنتج به



لأن الوقف يحقق لي استثمار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربي باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراده من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموال، عقاراتي وحتى وقتي.



اتصل 1804777

# خلك فعال..

بطيب الأفعال

ألف 50

شخص داخل الكويت ندعوهم للإسلام سنوياً

.. عرفني بالإسلام

قال رسول الله ﷺ: ﴿لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً

خير لك من حمر النعم﴾

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House



بنك بويان  
Boubyan Bank

www.ipc.org.kw

تبرع عن طريق:



ساهم  
شهرياً  
10  
د.ك

IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

97600074

...رحمة للعالمين



اتصل نصل

info@ipc.org.kw

كبيد	القصور	العمرية	الروضه	السالمية	الصباحية	عبدالله المبارك	الجهراء	الرئيسي
97659993	90007427	24718062	22511301	25733263	23620332	24354854	24558830	22444117
أمفيرة	سلييل	المركز القطيني	الصدببق	دار النوري	الوفيرة	المنقف	القبيران	
55504047	55455418	24712574	99999181	24567717	23810308	23723002	24667370	



جمعية النجاة الخيرية